هذه يومي.. فسيروا في ضحاها

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

عدد إلكتروني

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

العدد (2103) الثلاثاء 11 ربيع الأول 1445هـ - الموافق 26 سبتمبر 2023م

12 صفحة

السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

المعركة التي يخوضها شعبنا اليوم.. هي معركة بين الجمهورية والإمامة وبين الحرية والعبودية..

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

وجه في خطابه بعيد الثورة اليمنية تهنئة خاصة إلى أبطال قواتنا المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية في مختلف الميادين

الرئيس: الاحتفاء بالأعياد الوطنية وفاء للقادة الأوائل في النضال الوطني من أجل الحرية والمساواة والكرامة الإنسانية

أكثر من ستة عقود لم يتعلم خلالها حاملو الفكرة الإمامية المتخلفة الدرس

حاملو فكرة الإمامة تناسوا أنهم يحملون مشروعا غير قابل للحياة

الشعب اليمني قال في الإمامة كلمته الفاصلة المعمدة بالتضحيات الغالية قبل أكثر من60 عاما بإعلانه قيام الجمهورية وإسقاط العبودية والاستبداد

الإماميون نبتة إيرانية استقت أفكارها من خارج تراثنا اليمني والعربي

يستمر عبث الإماميين الجدد بإهدار المزيد من قدرات ومصالح شعبنا واستهداف هويته وتاريخه الثقافي والسياسي والديني

جدد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، التأكيد على تمسك المجلس والحكومة بخيار السلام العادل المعبر عن رؤية الشعب اليمني المنفتحة على جميع مكوناته، بعيدا عن الطائفية، والاصطفاء، والتمييز، والاقصاء والتهميش، ورفض أي مشاريع تتعارض مع مصالحه، ومستقبل اجياله المتعاقبة.

جاء ذلك في خطاب للشعب بمناسبة احتفالاته بالعيد الحادي والستين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر، والعيد الستين لثورة الرابع عشر من اكتوبر، والسادس والخمسين ليوم الاستقلال المجيد الثلاثين من نوفمبر.

ودعا رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الميليشيات الحوثية الى تحكيم العقل، ... تفاصيل صـ3

أنهى نقاشات رفيعة مع مسؤولين من عدة دول وهيئات أممية

الرئيس: معركتنا وطنية خالصة بين دولة المواطنة والمساواة وفكر الاصطفاء

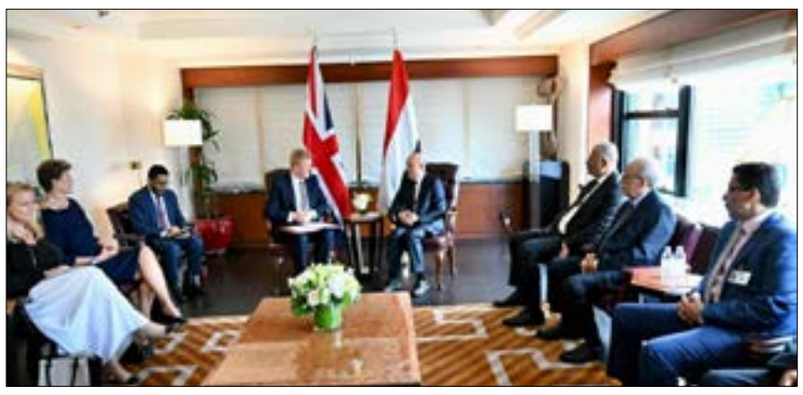

أنهى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، نقاشاته الرفيعة في مدينة نيويورك ضمن الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، ألقى خلالها كلمة الجمهورية اليمنية الى الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة، مخاطبا فيها المجتمع الدولي حول تطورات الحالة اليمنية، والتدخلات المطلوبة لاحتواء الازمة الانسانية التي صنعتها الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني.

وفي الكلمة، احاط رئيس مجلس القيادة الرئاسي، قادة العالم بمستجدات جهود السلام بما في ذلك المساعي الحميدة للأشقاء في المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ورؤية المجلس والحكومة بشأن الاستحقاقات الموضوعية لتحقيق السلام الشامل والمستدام الذي يضمن استعادة مؤسسات الدولة ويمنع تجدد جولات الحرب والدمار، مؤكدا أن السلام المستدام في اليمن لا يمكن أن يكون إلا وفق المرجعيات الثلاث المتفق عليها وطنيا وإقليميا ودوليا.

وعلى هامش الاجتماعات السنوية للجمعية العامة، أجرى فخامة الرئيس ومعه عضو مجلس القيادة الرئاسي عيدروس الزبيدي، والوفد المرافق لقاءات ثنائية، ونقاشات رفيعة المستوى، شملت رؤساء حكومات، ودبلوماسيين، وفاعلين إقليميين ودوليين، فضلا عن لقاء مفتوح بقيادات وممثلين عن الجالية اليمنية في الولايات المتحدة.

وفي اشاد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بدور ابناء الجالية في الولايات المتحدة، وكافة المغتربين اليمنيين في التخفيف من معاناة الشعب اليمني، ومناصرة قضيته وحقوقه المشروعة في استعادة مؤسسات الدولة، وانهاء انقلاب الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني.

العرادة: رعاية الشباب من الملفات ذات الأولوية ونعمل على تأهيلهم

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة، أن رعاية الشباب من الملفات ذات أولوية لدى القيادة السياسية.

وكشف العرادة، خلال لقائه مع أمين عام المنظمة الكشفية العربية عمرو حمدي، ورئيس جمعية الكشافة والمرشدات اليمنية مشعل الداعري اللذان يزوران محافظة مأرب، عن العمل على إنجاز العديد من المشاريع والبرامج من أجل تأهيل الشباب وتنمية مهاراتهم.

وأضاف أن المشاريع ...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

ترانيم في محراب الثورة

ونحن نعيش أفراح هذا اليوم السبتمبري التاريخي، أفراح العيد الـ61 لثورة الـ26 من سبتمبر العظيم، إنما نعيش مجددا قيم الحرية والكرامة والإباء التي تتجدد مع كل ذكرى لهذه الثورة الخالدة التي أشرق منها ضحانا الذي هتك أستار ظلام الكهنوت الإمامي المتخلف، وسارت تحت علمها خطانا تتباهى رافعين بكل اعتزاز وشموخ رؤوسا وجباها..

إنه يوم عطائنا الذي أغنينا فيه التاريخ حياة ووجودا وشب فيه حلمنا مصرا على أن يرانا أحرارا من قيود الجلاد، قيود الجهل والتخلف والاستبداد، قيود شعوذته وخرافاته التي استلب بها عقول البسطاء والجهلاء..

إنه يوم تضحياتنا الجسام التي ستتوالى ببذل سخي حتى اقتلاع بقايا الإمامة الكهنوتية التي نبتت في مستنقعات الحقد والكراهية يغذيها وهم السيادة والسيطرة على شعب جبار لم ولن تبهظه أبدا تكاليف البقاء، شعب لن يرهن شرف التاريخ في أرضه وعرضه مهما طال شظفه ومعاناته..

إنه يومنا القادم من أقصى تاريخنا النضالي الوطني الذي دون فيه اليمانيون أسفار نضالهم البطولي وتضحياتهم الجسام بأحرف من نور في صفحاته الأولى التي أبت إلا ان تكون لهم لا لغيرهم من رواد التاريخ ناصع البياض..

إنه يومنا الذي حطمنا فيه أوثان العبودية من على ثرى هذا الوطن الطاهر والى الأبد صارخين ملء الفضاء: لم ولن نعبد فيه وثناً، أو يرى نخاس أرض أننا نأخذ الدنيا ونعطي اليمنا..

نعم على هذه الارض سرنا وسار آباؤنا وأجدادنا على صهوات العز فيها واتينا وملكنا عليها أقدارنا، فكانت مشيئة الله ثم مشيئتنا أن تتوالى فيها انتصاراتنا على كل ظلام بعيدا أو قريبا، انتصارات لا انتهاء لها إلا إذا نحن انتهينا..

بكل عنفوان الإرادة الثورية وقوة الانتماء لهذا الوطن الغالي، وبزخم من الابتهاج والفرح الذي يملأ ما بين السماء والأرض، يحتفل شعبنا في كل ساحات وميادين ومدن وقرى الوطن بهذا العيد العظيم، احتفالات تقول للإمامة الجديدة: هذه أرضنا وأرض آبائنا وأجدادنا منذ غابر التاريخ المكتنز لبطولاتنا وتضحياتنا إلى حاضرنا المتوثب للخلاص، وسنطهرها من رجسكم كسلالة طارئة على ثراها الطاهر، ولن نبقى لكم بقية مهما كانت كلفة الخلاص.

قيادات الدولة تهنئ رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي بالعيد الـ61 لثورة 26 سبتمبر المجيدة

رفعت هيئة رئاسة مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وهيئة رئاسة مجلس الشورى ووزارة الداخلية، وجهازا الأمن السياسي والقومي، برقيات تهان منفصلة، لفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس بمناسبة العيد الوطني الـ61 لثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة.

وعبر كل من رئيس مجلس النواب سلطان البركان ورئيس مجلس الشورى احمد بن دغر، ورئيس الحكومة معين عبدالملك، ووزيرا الدفاع والداخلية الفريق محسن الداعري واللواء ابراهيم حيدان، ورئيسا جهازي الأمن القومي والسياسي، اللواء احمد المصعبي، واللواء الركن عبده الحذيفي، عن أطيب المباركات لفخامة الرئيس ولأعضاء مجلس القيادة الرئاسي وللشعب اليمني طيبة مباركة بمناسبة الذكرى الواحدة والستين لثورة السادس من سبتمبر المجيدة.

وأكدوا في البرقيات على عظمة ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962، مجددين العهد بالسير على نهج الثوار لتحقيق أهدافها وبالمضي قدما في معركة تخليص الشعب اليمني العظيم من المليشيا الحوثية.

وزير الدفاع يناقش دور الرقابة والتفتيش في المؤسسة العسكرية

ناقش اجتماع برئاسة وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، في العاصمة المؤقتة عدن دور الرقابة والتفتيش في الوزارة.

واكد وزير الدفاع على الدور المحوري للتفتيش والرقابة في المؤسسة العسكرية لما له من اهمية في حفظ ممتلكاتها ومعداتها ومعرفة الاختلالات والمشاكل، وابقاء القوات في جاهزية عالية.

وشدد على ضرورة قيام التفتيش والرقابة بالنزول الميداني الدوري لمختلف المناطق والوحدات العسكرية وهيئات ودوائر وزارة الدفاع للاطلاع على احتياجاتها والكشف عن الاختلالات والاشكاليات تمهيدا لمعالجتها واصلاحها.

إلى ذلك ناقش رئيس مجلس القضاء الأعلى، القاضي محسن بن طالب، اليوم، بالعاصمة المؤقتة عدن، مع وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، أوضاع القضاء العسكري.

وتطرق اللقاء إلى الصعوبات التي يواجهها القضاء العسكري وسبل معالجتها وتعزيز التنسيق بين المجلس والوزارة بما من شأنه انتظام عمل القضاء العسكري وتعزيز استقلاله وتفعيل دوره وتسهيل مهامه للسير في الإجراءات في القضايا المتراكمة وسرعة البت فيها.

في برقية تهنئة للرئيس بمناسبة العيد الـ61 لثورة 26 سبتمبر..

وزير الدفاع ورئيس الأركان: ثورة 26 سبتمبر عقيدة وطنية لا يمكن العيش بدونها

رفع وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، ورئيس هيئة الاركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، برقية تهنئة لفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدكتور رشاد محمد العليمي، بمناسبة العيد الوطني الـ61 لثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة.

وفي البرقية، قال الداعري وبن عزيز: إن ثورة الـ 26 من سبتمبر كانت علامة فارقة وإشراقة شمس أمة أفل نجمها قرونا من الزمن شاع فيها ليل الإمامة وخرافتها وكهنوتها وجورها وجهلها وجرائمها، ما أهل هذه الثورة لتكون واحدة من أقدس الثورات الخالدة.

وأضافا أن الثورة السبتمبرية "نسفت كل الأفكار ...صـ2

26 سبتمبر
العدد (2103) الثلاثاء 11 ربيع الأول 1445هـ
الموافـق 26 سبتمبر 2023م

عـــدد خـــاص بمـنـــاسبة العـيـد الـ 61
لـــثـورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة 1962م

تتمات الأولى

العرادة

والبرامج التي يجري العمل عليها سواء تشمل عدة جوانب منها التعليم العام والجامعي والرياضية، والفكرية والابداعية، إلى جانب تطوير البنى التحتية وتشجيع الاتحادات والأندية والأنشطة الرياضية والتأهيل والتدريب في ريادة الاعمال والحرف والمهن وغيرها.

وخلال اللقاء جرى تكريم اللواء العرادة بدرع المنظمة الكشفية العربية من قبل أمين عـــام المنظمة، ودرع جمعية الكشـــافة والمرشدات من قبل رئيس الجمعية، لدور عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء العرادة في رعاية الشـــباب ودعمه الكبير للحركة الكشفية والشبابية.

واكد العرادة على أهمية الحركة الكشفية على المستوى القُطري والعربي في الاهتمام بالشباب ورعايتهم وتنمية قدراتهم وصناعة شخصياتهم الوطنية، وتأهيلهم للقيام بدورهم الوطني في صناعة المستقبل كون الشباب عماد الأمة وبناة المستقبل.

وزير الدفاع ورئيس الأركان

الدخيلة على الدين الإسلامي الحنيف، والذي اختزل في الولاية والحق الإلهي والتمييز السلالي".

وأكد وزيـــر الدفاع ورئيس الأركان، أن ثـــورة الـ (26) من سبتمبر ثورة سياسية، أرست مبدأ المواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات.

واعتـــبر الوزير ورئيـــس الأركان أن ثورة ســـبتمبر "..هي ثورة اجتماعية وثقافية فتحت آفـــاق التعليم للجميع وعلى كل المستويات".

وأكدا أن ".. الثورة لم تكن ترفاً أو حدثاً عابراً أو إفرازاً لنزوة مجاميع من الضباط بل تتويجاً لنضال طويل وكفاح مرير عانى فيها شـــعبنا مرارات التشرد والقهر الطويل، ولذلك فإن أبناء الشعب اليمني اليوم ينظرون إلى ثورة الـ(26) سبتمبر كعقيدة وطنية لا يمكن العيش بدونها".

وقال الداعري وبن عزيز: "إننا في القوات المســـلحة ونحن نحتفي بهذه المناسبة الوطنية الخالدة بفرحة غامرة نؤكد ثقتنا وإيماننا المطلق بنجاحكم كقيادة جماعية في إخراج اليمن من مستنقعات المشاريع الوافدة التي مثلتها فلول الإمامة والانتصار للنظام الجمهوري وأهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر الخالدتين، ونثمن أنشطتكم على كل المســـتويات المحلية من خلال التئام الدولة ممثلة في مجلس القيادة الرئاسي وتحركه بروح الفريق الواحد والاضطلاع بمهام تحرير البلاد بشكل جماعي ومسؤولية مشتركة".

وأضاف وزير الدفـــاع ورئيس الأركان: "نعاهد الله يا فخامة الرئيس ثم نعاهدكم أننا ماضون تحت قيادتكم الحكيمة لإنجاز اهداف الثورة اليمنية وفي مقدمتها القضـــاء على فلول الإمامة الكهنوتية مليشيا الحوثي الارهابية المدعومة من ايران مهما كلفنا ذلك من تضحيات".

واكد الداعري وبن عزيز، على جاهزية القوات المسلحة لردع اي حماقة تقترفها مليشيا الحوثي خصوصا بعد رفضها تجديد الهدنة والسلام، بل وتهديدها باستهداف المنشآت النفطية في اليمن ودول الجوار مما يهدد مصالح العالم.

وتعهد وزير الدفاع ورئيس الاركان، بالاستمرار في محاربة التنظيمـــات الإرهابيـــة بمختلف مســـمياتها حتى دحرها وهزيمتها.. مثمنين تحـــركات رئيس مجلس القيادة الرئاسي على المستويين الإقليمي والدولي.. مثمنين عالياً ما تضمنه خطاب فخامته أمام الأمم المتحدة الذي وضع النقاط على الحروف في القضية اليمنية.

وثمن وزيـــر الدفاع ورئيس الأركان، المواقـــف الأخوية التي تضطلع بها المملكة العربية الســـعودية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك ســـلمان بن عبدالعزيز من دعم وإسناد للحكومة وللشعب اليمني في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها اليمن جراء التآمر الإيراني على اليمن والمنطقة العربية.

في برقية تهنئة لمنتسبي القوات المسلحة بمناسبة العيد الوطني للثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر)

وزير الدفاع ورئيس الأركان: بصمودكم سيستعيد الوطن عافيته وبثباتكم يسترجع اليمني اعتباره

بعث وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري ورئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز برقية تهنئة الى منتسبي القوات المسلحة بمناسبة العيد الوطني الـ61 لثورة 26 سبتمبر المجيدة. جاء فيها:

الإخوة/ رؤساء الهيئات والدوائر المستقلة

الإخوة/ قادة القوى والمناطق والمحاور والوحدات ا لعسكر ية .

الإخوة/ المقاتلون الثابتون القابضون على الزناد في كل الجبهات والميادين.

الإخوة/ المرابطون البواسل في كل الثغور ومواقع العزة والكرامة الشجعان.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يا أبناء قواتنا المسلحة وحماة الوطن الاشاوس نحييكم جميعا ضباطاً وصفاً وجنود وأنتم في مواقع البطولة والثبات تدفعون اثمان الانتماء للوطن وتترجمون معاني التضحية في سبيل الذود عنه وتدافعون عن مكتسباته التي يأتي في مقدمتها النظام الجمهوري القائم على تحرير الارض اليمنية والانسان اليمني من كل مفاهيم الاستبداد والوصاية وتبعاتهما ومنح الشعب حقه في حكم نفسه من خلال نظام سياسي ديموقراطي مستمد من روح الاسلام الحنيف والارتقاء بالوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والعسكري لنغدو جزءاً من الكيان العربي في عالم اليوم المؤمن بالتعايش السلمي والمواثيق الدولية.

نحييكم ويسعدنا ان نهنئكم بمناسبة العيد الـ(61) لثورة 26 سبتمبر المجيدة التي مثلت واحدة من أهم المكاسب الوطنية واعظم المحطات التاريخية التي توقف لديها شعبنا اليمني العظيم طويلا، والتي كان لها ما بعدها من الانجاز والمكاسب حتى تحولت الى رمزية تحررية نهضوية شاملة ومشروع اجتماعي ووطني وسياسي واخلاقي شامل استعاد المواطن من خلاله ثقته بنفسه وبوطنه وبقدراته بعد استعادة حقه في الحياة والاختيار، لقد مثلت هذه الثورة المجيدة مشروع امة افرز واقعا جديدا على كل المستويات.

أيها الأبطال الميامين يا قلب الوطن النابض وحصنه الحصين تمر علينا ذكرى ثورة الـ(26) سبتمبر الخالدة وأنتم تواصلون في سبيل الانتصار لها ولكل المكاسب الوطنية التي تحققت بفضلها أروع الملاحم البطولية مسطرين بدمائكم واقعا اكثر إشراقا بتقويضكم لدعائم الإرهاب الذي يستهدف امن المنطقة والسلم الاجتماعي فيها كما يستهدف الإنسان اليمني وحريته وكرامته ومعتقداته وحقه في الحياة الحرة الكريمة التي أقرتها الشرائع السماوية واثبتها النظام الجمهوري فكونوا كما عهدكم شعبكم وعند حسن ظن القيادة السياسية، رجالا على قدر المسؤولية في تنفيذ المهام الموكلة اليكم واضعين في عين الاعتبار الوطن والنظام الجمهوري والمكاسب الوطنية أعظم ما انجزه الانسان اليمني وفي سبيل الحفاظ على تلك المكاسب ترخص الحياة وتهون التضحيات فالوطن بصمودكم سيستعيد عافيته وسينهض من كبوته وبثباتكم يسترجع الانسان اليمني اعتباره، فالأوطان لا تموت مهما كانت الطعنات والضربات التي تعرضت لها.

نجدد لكم التهنئة ونثمن عاليا جهودكم التي تبذلونها في أداء مهامكم الوطنية المقدسة وفقكم الله وحقق اماني الأمة على ايديكم.

المجد للوطن الشموخ للشعب وقواته المسلحة، الحرية للأسرى والمختطفين.. الشفاء للجرحى والمعاقين، والخلود للشهداء الأبرار.. مع موفور التحية والتقدير، وكل عام وأنتم بخير.

بمناسبة احتفال شعبنا بالعيد الوطني الـ(61) لثورة الـ 26 مـن سبتمبر المجيدة
نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات
إلى قيادتنا السياسية ممثلة فخامة الدكتور /
رشـادمحمدالـعليمي
رئيـس مجلـس القيـادة الـرئاسي
القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن
وإلى أعضاء المجلس وإلى كافة أبناء شعبنا
متمنين من الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة
وقد تحقق لوطننا النصر على فلول الإمامة
والسلام والأمن والاستقرار ولشعبنا التقدم والرخاء
اللواء الركن/ محـمـد رسـام
قائد المنطقة العسكرية السابعة

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عـن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مساعد مدير التحرير: منصـور الـغـدرة
نائب مدير التحرير: عـــارف المـقـطـري
سكرتيرا التحرير: عـمـر أحـمـد ■ توفيق الحاج
المـديـر الـفـنـي: عـبـد الملك الـسـامـعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444 +967 713689408 +967 777650230

رئيس مجلس القيادة في خطاب وجهه للشعب بمناسبة عيد ثورة 26 سبتمبر:

الاحتفاء بالأعياد الوطنية وفاء للقادة الأوائل في النضال الوطني من أجل الحرية والكرامة الإنسانية

المعركة التي يخوضها شعبنا اليوم هي معركة بين الجمهورية والإمامة وبين الحرية والعبودية

ندرك أن صنعاء الحبيبة باتت تتقدم أكثر فأكثر صوب الحرية والحنين إلى قيم المساواة والعدالة الاجتماعية تحت سقف مؤسسات الدولة

جدد فخامة الرئيس الدكتور رشـــاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، التأكيد على تمسك المجلس والحكومة بخيار السلام العادل المعبر عن رؤية الشعب اليمني المنفتحة على جميع مكوناته، بعيدا عن الطائفية، والاصطفـــاء، والتمييز، والاقصاء والتهميش، ورفض أي مشاريع تتعارض مع مصالحه، ومستقبل اجياله المتعاقبة.

جاء ذلك في خطاب للشعب بمناسبة احتفالاته بالعيد الحادي والستين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر، والعيد الستين لثورة الرابع عشر من اكتوبر، والسادس والخمسين ليوم الاستقلال المجيد الثلاثين من نوفمبر.

ودعا رئيس مجلس القيادة الرئاسي، المليشيات الحوثية الى تحكيم العقل، والاستجابة لمساعي الســـلام، وعدم تغليب مصالح قادتها وداعميها على مصالح الشعب اليمني.

وحض فخامة الرئيس، تلك المليشيات على الانصياع للإرادة الشعبية ضمن دولة قائمة على اســـاس الشراكة في الداخل، وحسن الجوار، والانخراط الفاعل والبناء في نسيجها الخليجي والعربي، لما فيه خدمة شعبنا ومصالحه الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية.

وجدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الدعوة الى ابناء الشعب اليمني في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية، لرفض المشروع الإمامي ومن يؤمن به مهما كانت جذوره واصوله.

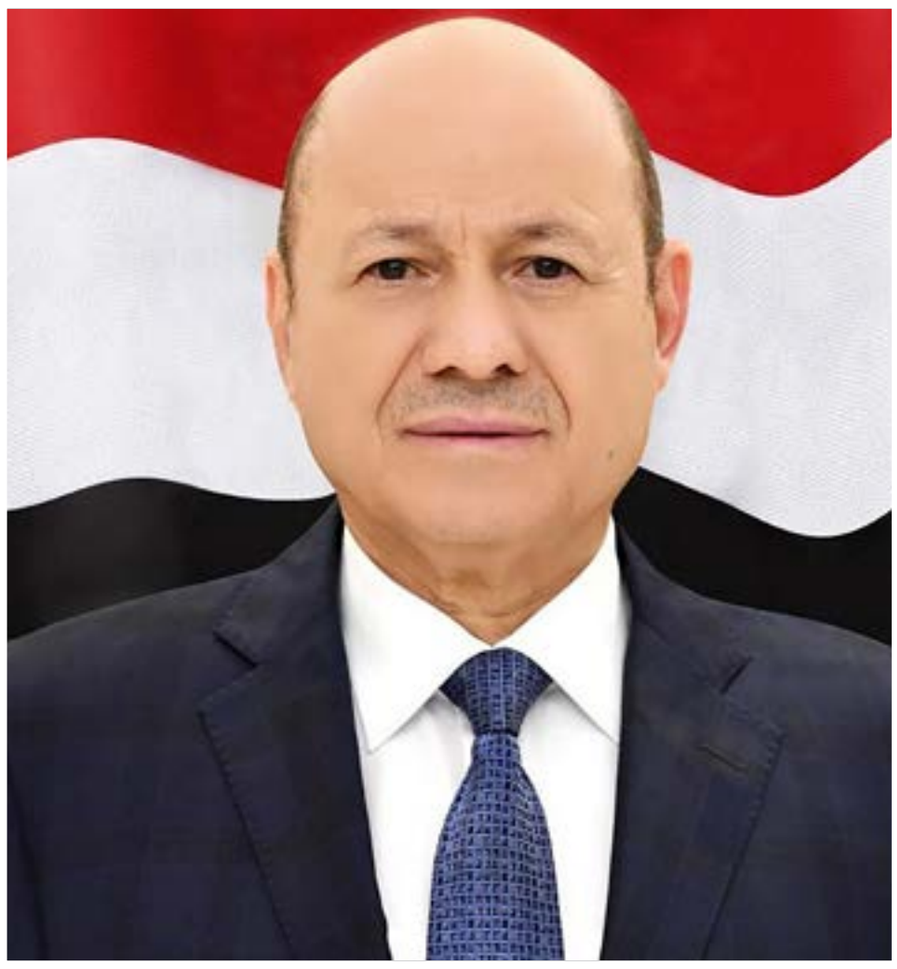

أكبر دليل على العدائية المتأصلة التي تنتهجها جماعة الحوثي ضد شعبنا اليمني:

- فاشيتها لإغـراق البلاد في أزمة إنسانية شاملة وحصارها للمدن

- ممارسات التدميرية عبر استهدافها منشآت النفط وخطوط الملاحة الدولية

- فرض المزيد من القيود على حركة الأفراد والسلع وأنشطة القطاع الخاص والحريات العامة

فيما يلي نص الخطاب:

أيها الشعب اليمني العظيم في الداخل والخارج:

أهنئكم جميعاً باسمي، واخواني أعضاء مجلس القيادة الرئاسي بمناسبة اعيادنا الوطنية الخالدة، العيد الحادي والســـتين لثورة الســـادس والعشرين من سبتمبر، والعيد الستين لثورة الرابع عشر من اكتوبر، والسادس والخمسين ليوم الاستقلال المجيد الثلاثين من نوفمبر، وهي تهنئة مخصوصة أيضاً إلى أبطـــال قواتنا المســـلحة والامن والمقاومة الشعبية في مختلف الميادين.

هذه هي الاعياد العظيمة ايتها الاخوات، والاخوة التي اســـتحقت تضحيات شعبنا نساء، ورجالا وصبرهم الأسطوري المتجدد، وفاء للقادة الاوائل في النضال الوطني من اجل الحرية، والمساواة، والكرامة الإنسانية.

ايتها المواطنات أيها المواطنون الاحرار:

على مدى أكثر من ستة عقود لم يتعلم حاملو الفكرة الامامية المتخلفة الدرس، وهم لم يتعلموه أيضا خلال تسع سنوات مضت منذ انقلابهم على التوافق الوطني والارادة الشعبية والإقليمية والدولية، متناسين انهم يحملون مشروعا غير قابل للحياة، قال فيه الشعب كلمته الفاصلة المعمدة بالتضحيات الغالية قبل أكثر من ستين عاما، حين اعلن قيام الجمهورية واسقاط الامامة، والعبودية، والاستبداد.

ومع ذلك يســـتمر عبث الامامين الجدد بإهدار المزيد من قدرات، ومصالح شعبنا، واستهداف هويته وتاريخه الثقافي والسياسي والديني كنبتة إيرانية عميلة استقت افكارها من خارج تراثنا اليمني، والعربي.

لقد كانت هذه الفتنة الجديدة هي احدى أعظم التحديات التاريخية للشعب اليمني، والقوى الجمهورية منذ ســـتة عقود، حيث يتكشف النهج الطائفي، والعنصري الاكثر بشاعة في تاريخ امتنا على الإطلاق، بدعم من مشاريع ولاية الفقيه التوسعية، وشعاراتها الزائفة.

ايها المواطنون ايتها المواطنات:

باسمي واخواني أعضاء مجلس القيادة الرئـــاسي اجدد الدعوة الى ابناء شـــعبنا في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية، لرفض المشروع الامامي ومن يؤمن به مهما كانت جذوره واصوله، وهي ذات الدعوة الى كافة القوى والمكونات التي تحاول هذه المليشيات المارقـــة تصوير نفســـها كمدافعة عنها، وادعاء مظلوميتها في تضليل فاضح، وجناية عظمى بحق تاريخنا المتسامح وارثنا الثقافي والاجتماعي، والانساني.

ولعل ما تثيره احتفـــالات ومهرجانات، ومعسكرات هذه الجماعة من تذكير بالماضي السحيق، واستحضار خلافات القرن الاول من الاسلام، خير مثال على ضلالها ونهجها العميل لمثيري الفتن، والمشاريع التوسعية والعدائية العابرة للحدود.

كما ان استمرار هذه المليشيات في مسارها المدمر، وممارساتها الفاشية لإغراق البلاد بأزمة إنسانية شاملة عبر استهداف منشآت النفط، وخطوط الملاحـــة الدولية، وفرض المزيد من القيود على حركة الافراد والسلع، وانشطة القطاع الخاص، والحريات العامة، وحصار المدن، هو أكبر دليل على عدائيتها المتأصلة ضد شعبنا اليمني، وعدم الاكتراث لهول الكارثة التي نفقد بسببها يوميا العديد من الأرواح العزيزة.

واليوم بعد ان رفض شعبنا وقاوم هذه المليشيات بصبر، وصمود قواته المسلحة، والمقاومة الشعبية، والتشكيلات العسكرية في مختلف المحاور، فلا يجب ان يساوركم أدني شـــك بشـــأن مشروعها الاستبدادي الكهنوتي، وموقفها الرافض لمبدأ الشراكة الوطنية الذي انقلبت عليه في الماضي القريب وما تزال تواصل تعنتها امام أي جهود لإنهاء المعاناة، ودفع مرتبات الموظفين في المناطق الخاضعة لها بالقوة.

وعلى الذين لايزالون مخدوعين بشعارات هذه المليشيات، ان يتذكروا تضحيات قادتنا العظماء، ومعاناة شعبنا، وتحرير ارادتهم، من يدعون الحق الإلهي في حكم اليمنيين، والشراكة الوطنية الواسعة.

لذلك علينا جميعا الحذر من اســـتمرار التعاطي مع ممارسات هذه المليشيات بنوع من الحيـــاد، والمواقف الرمادية وخصوصا من النخب السياسية والفكرية، والإعلامية، إن التاريخ ســـيدون تلك المواقف لانصاف أصحابها الشجعان اليوم، وغدا.

ولهذا ندرك ان صنعاء الحبيبة، وإن ظلت تحت سيطرة هذه المليشيات تسع سنوات، إلا أنها باتت تتقدم أكثر فأكثر صوب الحرية، والحنين الى قيم المساواة والعدالة الاجتماعية تحت سقف مؤسســـات الدولة التي شتت هؤلاء الانقلابيين شـــمل أبنائها في الداخل والخارج.

أيتها المواطنات، أيها المواطنون في كل مكان:

تستمر الجهود الحميدة للأشقاء في المملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، وكذلك المبعوثين الاممي، والأميركي، وشركائنا في الاتحاد الأوروبي مـــن اجل تجديد الهدنة، وإطلاق عملية سياســـية شاملة تضمن لليمنيين جميعا اســـتعادة الدولة والامن والاستقرار، والسلام، والتنمية.

ومع ذلك لا تزال المليشيات الحوثية تهدر المزيد من الفرص للتخفيـــف من المعاناة، ووقف نزيـــف الدم، والخـــراب الذي طال مؤسســـات الدولة، والنسيج الاجتماعي، وذهبت بدلا عن الاستجابة لهذه الجهود الى وعدم الارتهان للخرافة، والعبودية، واعلان موقفهم الصريح الى جانـــب قيم الدولة، والمواطنة المتساوية.

ايتها الاخوات والاخوة:

ان هذه المعركة التي يخوضها شـــعبنا اليوم، ليســـت حربا اهلية، ولا إقليمية، ولا دولية، بـــل هي معركة بـــين الامامة والجمهورية، بـــين الحرية والعبودية، بين رفض تجديد الهدنة التي جلبت فوائد عظيمة لأهلنا في المناطق الخاضعة لآلتها القمعية، واستهداف منشآت النفط، وإعادة صياغة المناهج التعليميـــة وفقا لأهداف طائفية، وإرهاب الحياة العامة، والسكان المناوئين لمشروعها الكهنوتي الدخيل.

ومع ذلك ظل مجلـــس القيادة الرئاسي، متمسكا بخيار السلام العادل، والتعاطي الجاد مع كافة المبادرات والجهود في سبيل انهاء الانقـــلاب، واســـتعادة الدولة، على اساس المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقـــرارات الشرعية الدوليـــة ذات الصلة، وخصوصا القرار 2216.

ان هـــذا النهج المعلن لمجلـــس القيادة الرئاسي والحكومة إزاء الســـلام، يعبر عن رؤية الشـــعب اليمني المنفتحة على جميع مكوناته، بعيدا عن الطائفية، والاصطفاء، والتمييز، والاقصاء والتهميش، ورفض أي مشاريع تتعارض مع مصالحه، ومستقبل اجياله المتعاقبة.

ولهـــذا نجدها مناســـبة لدعـــوة هذه المليشـــيات الى تحكيم العقل، والاستجابة لمســـاعي الســـلام، وعدم تغليب مصالح قادتهـــا وداعميها على مصالح الشـــعب اليمني، والانصياع للإرادة الشعبية ضمن دولة قائمة على اساس الشراكة في الداخل، وحسن الجوار، والانخراط الفاعل والبناء في نسيجها الخليجي والعربي، لما فيه خدمة شعبنا ومصالحه الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية.

ايها الاخوة والاخوات:

لا يفوتنـــي في هذه المناســـبة ان أتقدم بخالص الشـــكر والعرفان للأشـــقاء في دول تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة الامارات العربية المتحدة على دعمهم المخلص للشعب اليمني، وقيادته السياسية كأفضل تجسيد للأخوة، والتضامن العروبي والإنساني.

كما أغتنم الفرصة لأشيد بمواقف الأشقاء في جمهورية مصر العربية، والمملكة الأردنية، وغيرها من الدول التي ماتزال تفتح أبوابها الكريمة لاستقبال أبناء شـــعبنا الفارين من ويلات الحرب التي اشعلتها المليشيات الحوثيـــة بدعم من نظام ولايـــة الفقيه، وعملائه في المنطقة.

وهي مناسبة ايضا لنؤكد لكم، وشركائنا الإقليميين والدوليين اننا ماضون في اعادة عمل كافة مؤسســـاتنا من الداخل، بدءا بمؤسستي الرئاســـة والحكومة، وتنفيذ الإصلاحات الشاملة في مختلف القطاعات على طريق وضع أسس التغيير المنشود في الممارسات والسلوك.. التغيير الذي لا يعطي لرئيس اي افضلية على مرؤوسيه، ويحقق العدالة والمساواة وســـبل العيش الكريم، كما يفتـــح باب المبادرات واســـعا للعمل، والابداع، والانجاز وإعادة اعمار الوطن الذي تستحقونه، ونحلم به جميعا.

عيد مجيد، وكل عام وأنتم بخير،،

الرحمة للشهداء.. الشـــفاء للجرحى.. والحرية للأسرى والمختطفين.

- تنظيم الحوثي الإمامي كشف عن النهج الطائفي والعنصري الأكثر بشاعة في تاريخ أمتنا على الإطلاق، بدعم من مشاريع ولاية الفقيه التوسعية وشعاراتها الزائفة

- أجدد الدعوة إلى أبناء شعبنا في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية لرفض المشروع الإمامي ومن يؤمن به مهما كانت جذوره وأصوله.. والدعوة ذاتها إلى كافة القوى والمكونات التي تحاول هذه الجماعة المارقة تصوير نفسها كمدافعة عنها

- جماعة الحوثي بتضليلها الفاضح وادعائها المظلومية ترتكب جناية عظمى بحق تاريخنا المتسامح وإرثنا الثقافي والاجتماعي والإنساني

- إثارة واستحضار تنظيم الحوثي الإرهابي خلافات القرن الأول من الإسلام خير مثال على ضلالها ونهجها العميل لمثيري الفتن والمشاريع التوسعية والعدائية العابرة للحدود

- رفض ومقاومة شعبنا لهذه المليشيات وصمود قواته المسلحة، والمقاومة الشعبية والتشكيلات العسكرية في مختلف المحاور، فلم يعد أدني شك بشأن مشروعها الاستبدادي الكهنوتي

- على المخدوعين بشعارات الجماعة السلالية عدم الارتهان للخرافة والعبودية وعليهم إعلان موقفهم الصريح إلى جانب قيم الدولة والمواطنة المتساوية- علينا جميعا الحذر من استمرار التعاطي مع ممارسات هذه المليشيات بنوع من الحياد، والمواقف الرمادية وخصوصا من النخب السياسية والفكرية والإعلامية

- التاريخ سيدون تلك المواقف الصادقة لإنصاف أصحابها الشجعان اليوم وغدا

أكد لصحيفة «26 سبتمبر» أن الحوثي يضلل المطالبين بالرواتب بأن السعودية تعرقل صرفها

رئيس الأركان: القوات المسلحة هي محور الارتكاز في الثورة اليمنية والدفاع عنها وعن مكتسباتها

26 سبتمبر يوم الخلاص من الإمامة ودفنها تحت انقاض دار البشائر

اكدالفريق الركن دكتور/ صغير حمود بن عزيز- رئيس هيئة الاركان العامة قائد العمليات المشتركة، أن القوات المسلحة هي محور الارتكاز في الثورات اليمنية وكل الحركات التحررية التي سبقت الثورة اليمنية والدفاع عنها وعن مكاسبها ونظامها الجمهوري.

وقال رئيس هيئة الاركان العامة، في حوار اجرته معه صحيفة"26سبتمبر": أن ثورة 26سبتمبر 1962، جاءت واليمنيون تواقون للحرية والانعتاق من الاستبداد، فتدفقت جماهير الشعب اليمني كالسيل الهادر من ارجاء الوطن للدفاع عن الثورة وحمايتها.

واضاف: ان المقاومة الشعبية لها دور رئيسي في انتصار ثورة26سبتمبر، وهي تسطر ملاحم بطولية في الدفاع عن الثورة ونظامها الجمهوري، مشيرا إلى ان المناضل عمر الجاوي قاد المقاومة بشجاعة وحنكة في معارك الدفاع عن الثورة وفك الحصار عن صنعاء هو ابن بيئة مدنية، لما يعانيه الشعب اليمني من مآس واستبداد الإمامة والاستعمار.

واكد رئيس الاركان قائد العمليات المشتركة، على انه سيتم اعادة كافة صنوف القوات المسلحة الى الخدمة، بما في ذلك القوات الجوية والبحرية، استعدادا للمعركة الفاصلة مع الاماميون الجدد.. مشيراً إلى أنه لا يمكن ان نصل الى سلام مع جماعة الحوثي التي لا تخضعها إلا القوة والحسم العسكري.

واضاف: ان الحوثيين اماميون سلاليون والحكم عندهم يقوم على الولاء والعبوديةوالطاعةالمطلقة،وهي الديكتاتورية وحكم الاقلية للاكثرية باسم الطاعة والولاء للامام.. ولهذا تتمسك بها الاقلية الشيعية التي ترفض النظام الديمقراطي الانتخابي.. وهذا نص الحوار:-

اجرى الحوار/ مساعد مدير التحرير

عودة كافة صنوف قواتنا المسلحة الى الخدمة استعداداً للمعركة الفاصلة ضد الإماميين الجدد

اليمنيون لن يقبلوا سلاما منقوصا لا يتفق مع المرجعيات الثلاث.. وجماعة الحوثي لاتخضعها إلا القوة والحسم العسكري

* الفريق الركن دكتور/ صغير حمود بن عزيز- رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة، نحتفي بعيد الثورة اليمنية (الـ61 لثورة26 سبتمبر والـ60 لثورة14 أكتوبر).. ما الذي تمثله الثورة اليمنية للقوات المسلحة؟!

أولا نحن نعرف أن الثورة بمفهومها الواسع هي تغيير أو تحول جذري شامل في كل مجالات حياة الشعوب الثائرة، ونحن لدينا انتفاضات شعبية وثورات تعد مخاضات لتشكيل الوعي الوطني والشعبي، وكانت مقدمات مهدت للثورة اليمنية الكبرى (26 سبتمبر 1962م)، وكانت هذه الثورة نواة ومنطلقا لثورة الـ 14 من أكتوبر 1962م، وحملت واحدية النضال والأهداف التي حددت مقاصد الثورة بأهدافها الستة، فضلا إلى أن القوات المسلحة هي محور الارتكاز في كل الثورات والحركات التي سبقت ثورة 26سبتمبر، فالقوات المسلحة من خلال تنظيم الضباط الاحرار، هم من بادروا بطرح فكرة الثورة والقضاء على حكم الإمامة الكهنوتية، وشرعوا بالتواصل مع بقية الاحرار في القطاع المدني والقبلي، والذين رحبوا بالفكرة وبناء على ذلك تحرك تنظيم الضباط الاحرار وشكلوا ثلاث خلايا للتنظيم في كل من تعز وصنعاء والحديدة، الى أن جاءت ليلة الخميس السادس والعشرين من سبتمبر 1962، تحرك اعضاء تنظيم الضباط، واطلقوا شرارة الثورة بدك بؤرة الإمامة- دار البشائر، والسيطرة على كل المراكز الحساسة في صنعاء، وفي مقدمة ذلك اذاعة صنعاء التي اذاعوا منها الثوار اعلان قيام ثورة 26سبتمبر، ودفن الإمامة تحت الانقاض، ليكن يوم الخلاص من الإمامة وجبروتها، ومعركة القوات المسلحة ومن حولها عامة الشعب اليمني.

ولم يكن تأكيد الثوار عند صياغتهم لأهداف الثورة اليمنية الست من فراغ، بتأكيدهم في الهدف الثاني على (إنشاء جيش وطني قوي لحماية الثورة والجمهورية ومكاسبها)، وانما لانهم يدركون حجم الضربة القوية التي وجهتها القوات المسلحة، بالقضاء على حكم تنظيم الإمامة السلالي الارهابي، ولذلك لا بد من وجود قوة تحمي الثورة ومكتسباتها الوطنية، ولان الجيش يعتبر هو شريان حياة الشعوب وبناء الاوطان.

إذا فالثورة بأهدافها تمثل للقوات المسلحة مضامين عديدة منها الحياة والكرامة والعزة وجسر التواصل بين الأمم والشعوب الأخرى، وهي درع لحماية الاوطان، فضلا الى ان الثورة هي قيمة إنسانية واهداف سامية يتسلح بها الجيش، وهوية وطنية تعلي من شأن الإنسان اليمني وحريته وكرامته وأمنه واستقراره.

* لمعركة اليوم مع كهنة الإمامة الجديدة، هل إمتداد واستكمال لمعركة الثورة اليمنية (26 سبتمبر و14 اكتوبر) المجيدة؟

التاريخ النضالي التحرري لشعبنا مترابط عبر سلسلة من الاحداث الثورية لا يمكن فصلها أو عزلها وان اختلفت مسمياتها، فثورات أجدادنا وابائنا من أجل التحرر من الاستبداد والاستعمار عديدة، وان لم تنجح إلا أنها شكلت امتدادا وحاضرا في مواصلة النضال التحرري، فثورة 26 سبتمبر كانت امتدادا للحركات التحررية التي سبقتها كحركة اللقية والعلفي عام1961، ولحركة 1955وثورة 1948، فكل هذه الحركات التحررية والثورات توجت بثورة 26سبتمبر 1962التي أسقطت الكهنوت والإمامة الى غير رجعة وهي كانت ايضا قاعدة لانطلاق ثورة 14 اكتوبر 1963، التي سنحتفل بها بعد اسبوعين، ضد المحتل البريطاني لجنوب الوطن، والتي تكللت برحيله عن ارض الاحرار ونيل الاستقلال الوطني الناجز في 30 نوفمبر 1967م.

ومعركتنا اليوم هي نفس تلك المعركة وامتداد لها، وهي ضد اذيال الإمامة "تنظيم الحوثي الإرهابي" الايراني، هي امتداد تاريخي وجوهري ووجودي للثورة اليمنية التي لا تشيخ أو تموت بمرور الزمن، فالثورة باقية ومحمية بجيش الثورة، ومعركة الدفاع عنها وعن نظامها الجمهوري.

الحوثي القبح كله

.. وهل نقدر نقول: إن الحوثيين هم تلك المخلفات التي ذكرت في أهداف الثورة اليمنية؟

بكل تأكيد أن هؤلاء الحوثيين هم بالفعل مخلفات الإمامة، فهم لم يتوقفوا في ارتكابهم للجرائم بحق الشعب اليمني عند جرائم اجدادهم وابائهم الاماميين، بل انهم يحرصون بجرائمهم تجاوزهم ويرتكبون افظع وابشع وابعد من سابقيهم.. ومع ان الإمامة من اولها إلى اخرها كلها مساوئ، إلا ان تنظيم جماعة الحوثي الارهابي، أخذ كل تلك المساوئ وأكثر منها، وابتكر جرائم جديدة أشد منها فظاعة وقبحا وبشاعة مما كان عليه الحال خلال مراحل حقب الإمامة في اليمن.

تنظيم الحوثي الارهابي بأعماله الارهابية لا يختلف عن الإمامة البائدة التي كرست الجوع والفقر والجهل والمرض، وهو اليوم يحاول بشتى الوسائل أن يعود باليمن الى حياة ماقبل 61 عاماً عبر القتل والتدمير والجهل ونشر الفقر والمرض لكي يكونوا هم أسياد والشعب اليمني عبيدا لهم من أجل أن يحكم الشعب بقوة السلاح والخرافة تحت مسمى الحق الإلهي.. ما يريده الحوثي اليوم أن نكون عبيدا له، وهذا مستحيل أن يكون بعد 61 عاما من دفن عهود الظلم والاستبداد أو أن يقبل به اليمنيون.

وبالتالي من يأتي ويخرج عن الإجماع الوطني والتوافق الوطني ويسعى إلى التفرد بالحكم والسلطة والثورة وأنه مقدس وانت عكس ذلك يعد في مبادئنا وأهداف ثورتنا من مخلفات الاستبداد يجب أن نقف امامه ونقاتله ونخلص الوطن من شروره وارهابه..

تحالف يهودي فارسي إمام

*.. وماذا عن مخلفات الاستعمار؟

الحوثيون هم أنفسهم مخلفات الاستعمار والحقائق والوقائع التاريخية والشواهد التي تؤكد ذلك كثيرة، سواء مع اجدادهم الإماميين إمامة الامس، او معهم اليوم، فالدعم الاسرائيلي والايراني تدفق، منذ قيام ثورة 26سبتمبر 1962، وحتى اليوم، فهناك تحالف يهودي- مجوسي فارسي- امامي، فإسرائيل قاتلت ضد ثورة 26سبتمبر، منذ اليوم الاول لميلادها.. ودعمت إماميي الملكية في حروبهم ضد الجمهورية بالمال والسلاح, واليوم تتلقى جماعة الحوثي الارهابية الدعم اللوجستي من نفس تلك الجهات، فهناك دعم بالسلاح ودبلوماسي في المحافل الدولية، عملت على تعطيل قرارات الشرعية الدولية، القرارات التي أصدرها مجلس الأمن الدولي ضد جماعة الحوثيين، بل إن تنظيم الحوثي الارهابي من خلال الاعتداء على اهداف الثورة اليمنية، بالحذف والتحريف للهدف الاول من اهداف الثورة (التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما) و(وازالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات)، فضلا إلى ان الحوثيين على مدى السنوات الماضية، اثبتوا قولا وفعلا تبعيتهم الكاملة لإيران، واكدوا فارسيتهم، وأنهم محتلون لليمن، والشعب مطالب اليوم أكثر من أي يوم بتحرير وطنهم من مجوس فارس.. فكل ما سبق يكفي لإثبات أنهم مخلفات المخلفات للاستعمار البغيض.

* التحرر من الاستبداد والاستعمار أول أهداف ثورة 26 سبتمبر.. برأيك لماذا جعل الثوار الحرية على رأس أهداف ثورتهم؟

أصلا الحرية أساس الحياة، وهي تخلق مع الانسان، وبالتالي فالثورة اليمنية. كغيرها من الثورات التحررية في العالم جعلت الحرية للإنسان الغاية الجوهرية، وأي ثورة او عمل تحرري، لأنها تعلي من شان العمل الثوري ومن الانسان الذي يقوم بالثورة التي تكون مقبولة عند العامة وبسطاء الناس، حينما تكون ثورته تنطلق مبادئها من اجل الحرية، ولا يخاف من الحرية المتسلطون والمستبدون.

وثورة بلا حرية لا معنى لها ولن يتقبلها احدا، ولا احد يساند ويقبل بثورتك إن كانت بلا حرية، بل إن الثورات تقام ضد الاستبداد لأجل الحرية، فالثورة دون أن يكون إنسانها أو شعبها حرا.. فلا حياة لإنسان دون حرية.. ولا قيمة للحياة عند الإنسان المستعبد، سواء من انسان أو جماعة أو نظام.. لذا تصدر أهداف الثورة اليمنية تحرير الإنسان من العبودية اولا وقبل كل شيء.

* كيف ترى دور القوات المسلحة والمقاومة الشعبية في تفجير ثورة 26 سبتمبر عام 1962، والدفاع عنها

٢٦ من سبتمبر وثبة يمانية تاريخية أخرجت اليمن من ظلام القرون الوسطى إلى نور العصر الحديث

عـــدد خـــاص بمنـــاسبة العيـــد الـ 61 لـــثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة 1962م

وعن نظامها الجمهوري؟

دور القوات المسلحة في تفجير ثورة 26 سبتمبر- كما اسلفت- كان محوريا من خلال تنظيم الضباط الاحرار، وبعد قيام الثورة هبت المقاومة الشعبية، وكانت القوات المسلحة هي المستقبل والمنظم والقائد تلك الامواج البشرية المتدفقة للدفاع عن ثورة السبتمبرية، وهي المدربة والداعمة والمنسقة والمنظمة للمقاومة الشعبة بالسلاح والذخيرة، وكان المشرفون والموجهون للمقاومة الشعبية، ضباطا من تنظيم الضباط الأحرار، فيما قاد المقاومة الشعبية إبن حوطة لحج الابية، المناضل الاستاذ عمر الجاوي، الذي استبسل في قيادة المقاومة الشعبية في الدفاع عن صنعاء وتطهير منطقة مذبح وشملان وضلاع همدان من قوات المجوس الملكيين.

وكما شكلت القوات المسلحة والمقاومة حائط صد لفلول الملكيين في ثورة 26سبتمبر، ها هي تشكل اليوم حائط ردع لبقايا اولئك الملكيين الامامين الجدد- تنظيم الحوثي الارهابي، وسيظل هذا الدور للقوات المسلحة والمقاومة الشعبية قائما ومحوريا في الدفاع عن الثورة ونظامها الجمهوري ومكتسباتها الوطنية الى ان تتحقق اهداف الثورة واجتثاث السلالة المتوردة من ارض اليمن..

ولا يمكن للقوات المسلحة والمقاومة التخلي عن دورهما ومعهما كل الشعب اليمني وابناء القبائل عن هذه المهمة الوطنية حتى يتم القضاء على هذه العصابة المجوسية الفارسية المحتلة لأرض اليمنين ورهنت قراره الوطني للفرس الإيرانيين.

البناء المؤسسي العسكري

* اكد الثوار على بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.. إلى اين وصلتم في هذا الجانب، ودمج التشكيلات العسكرية لتكن تحت قيادة موحدة؟

البناء المؤسسي للقوات المسلحة، يجري العمل فيه وبوتيرة عالية لكل التشكيلات العسكرية التابعة للشرعية، فهناك عملية اعادة البناء المؤسسي العسكري، لهذه المؤسسة الوطنية بعد ان تعرضت الى تدمير واستهداف ممنهج من قبل تنظيم الحوثي الارهابي، والذي ينظر لها بنظرة عدائية، باعتبار هذه المؤسسة الوطنية عدوة للسلالة، لأنها هي الحامي والحارس الامين التي تتصدى لأهداف هذه الجماعة وتحمي الثورة واهدافها ومكتسباتها ونظامها الجمهوري، والبناء يرافقه عملا تدريبيا وتأهيليا للمؤسستين الدفاعية والأمنية، وهي تأتى من باب الاستعداد لمعركة تحرير اليمن من دنس مجوس ايران ومليشياتها.

وإن كان البناء العسكري مهما، فإن توحيد القرار العسكري ودمج الوحدات العسكرية تحت قيادة عسكرية واحدة، هو الأهم في المعركة ضد العدو الحوثي والانتصار بأقل ثمن، وان اللجنة العسكرية المكلفة في هذا الخصوص، قطعت شوطا كبيرا في هذا الجانب ورفعت بتقريرها الى رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الاعلى للقوات المسلحة بآلية مزمنة لعملها، والآن هي منتظرة للتوجيهات باستكمال عملها.

ترسيخ الولاء الوطني

* كيف يمكن العمل على ترسيخ وتعميق الولاء الوطني، والتمسك بمبادئ وأهداف الثورة اليمنية وتحقيقها واقعا ملموسا؟

ترسيخ الولاء الوطني من خلال تفعيل كل المنابر التوعوية والاعلامية والتثقيفية والتجسيد من خلالها لمبادئ واهداف الثورة اليمنية السامية ومكتسباتها الوطنية في ازالة الفوارق بين الطبقات والتمييز السلالي والعنصري، وتجريم الإمامة والدعوة لها من اي فرد او كيان او جماعة او حزب، والعمل بقانون الاحزاب والتنظيمات السياسية الذي يحظر إنشاء حزب على أساس فئوي أو طائفي أو سلالي.

الضرب بيد من حديد

* من وجهة نظرك ما الرد الحقيقي أمام محاولة الإماميين الجدد (الحوثيين) النيل من الثورة اليمنية وطمس كل شيء يرتبط؟

التمسك اكثر بالثورة اليمنية الخالدة واهدافها ومبادئها ومكتسباتها، والتصدي لمحاولات استهدافها من قبل الامامين الجدد، والضرب بيد من حديد، لكل من تسول له نفسه المساس بالمبادئ التي قامت من أجلها ثورة26سبتمبر، كالعدالة والمساواة وازالة الفوارق بين الطبقات، فلا تهاون ولا مواربة مع من يسترخصون نضالات وتضحيات اليمنيين قديما وحديثا.

الشعب اليمني ناضل طويلا وقدم- وما يزال- التضحيات وقوافل من الشهداء في سبيل الخلاص من العبودية والاستبداد الامامي الكهنوتي والاستعمار البغيض، فلا يمكن التنازل عن الثورة واهدافها, لكي تعود الإمامة المتوردة..

* هب اليمنيون لمساندة ودعم القوات لمسلحة في الدفاع عن ثورة 26سبتمبر و14اكتوبر.. ألا يزال ذاك الاصطفاف موجودا في معركة اليوم ضد مخلفات الإمامة والاستعمار؟

نعم الشعب اليمني لازال في خندق واحد يواجه مخلفات الإمامة والاستعمار، فلا يمكن لليمني ان يقبل بالعودة الى العبودية وحباب الركب.. ونحن في القرن الواحد والعشرين.

لأن افتراق اليمنيين في هذا الظرف وهذه المرحلة، معناه فتح الباب لعودة الإمامة، وهذا يعني العودة إلى العبودية، لأن الإمامة هي الديكتاتورية، فهي حكم استبدادي كهنوتي متخلف، يعمل على تجهيل الشعب لأجل ان يحكمه والشعب محكوم.. ويعمل على إشاعة ونشر الخرافة والشعوذة المخالفة لكل الأديان والشرائع السماوية والمبادئ الدستورية والقانونية.

* قبل ستين عاما اليمنيون اقتلعوا الإمامة رغم قبضتها الحديدة.. هل ظروف حاضرنا متشابهة مع ظروف انطلاق ثورة 26 سبتمبر، وما أسباب تأخر معركة الحسم مع جماعة الحوثي، وهي أضعف بكثير عما كانت إمامة الامس؟

صحيح أن جماعة الحوثي أضعف مما تحاول الظهور به والترويج لنفسها اعلاميا، لكن الحكومة تعاني من الضغوطات الدولية، بذريعة اننا دولة, وجماعة الحوثي مليشيا، وبالتالي رغم ان قرارات مجلس الأمن وصف استيلائها على المؤسسات بالعمل الانقلابي، لكن الامم المتحدة وعبر المبعوثين الأمميين المتعاقبين إلى اليمن، صاروا يتماهون مع جماعة الحوثي ولم تعد في تصنيف المجتمع الدولي كجماعة انقلابية ولا استيلائها على السلطة (أجراء غير شرعي)، بل ذهب الى انتزاع تنازلات من الحكومة الشرعية وتسليمها لهذه الجماعة. وهذه السياسة والتراخي الدبلوماسي مع جماعة الحوثي شجعها في ارتكاب الجرائم واتساع دائرة حربها على الشعب اليمني، وممارسة الانتهاكات وارتكاب الجرائم.

ولولا تلك الضغوطات على التحالف العربي والحكومة الشرعية لهزمنا جماعة الحوثيين وسحقت في عام 2017.

والعامل الآخر احرار وثوار (26سبتمبر و14 أكتوبر) كانوا في مواجهة امامة واستعمار الامس ليس لهم مصلحة شخصية، فكان هدفهم هي المصلحة الوطنية وغايتهم القضاء على الإمامة وحليفها الاستعمار.

وهذه كانت تنقصنا خلال الفترة الماضية لكن الان اصبحنا بقرار واحد وغرفة عمل مشتركة واحدة للمعركة والهدف صار ايضا واحد وهو القضاء على تنظيم الحوثي الارهابي.

ومن هنا يتوجب على جميع النخب اليمنية النأي بمصالح الوطن والشعب اليمني، بعيدا عن تصفية الحسابات والمكايدات السياسية، وان يضعوا مصلحة الوطن بوصلة نضالاتهم وغايتها الانتصار لتضحيات الاحرار.

* كان الاحتفاء بعيد الثورة وايقاد الشعلة محدودا وفي السنوات الاخيرة نجد حرص القوات المسلحة على ايقادها في اكثر من مكان، وفي الجبهات- ما دلالة ذلك؟

- ارتكاب تنظيم الحوثي الارهابي تلك الجرائم بحق الشعب اليمني واعتدائه على الثورة واهدافها السامية ومكتسباتها الوطنية ونظامها الجمهوري، ومساعيهم الى العودة بالشعب اليمني الى قرون الظلام، والى نظام العبودية والرق والاستعباد والسخرة.. كل هذه العوامل استفزت القوات المسلحة والمقاومة الشعبية وكل ابناء الشعب اليمني الى الاحتفاء بالثورة اليمنية وإيقاد شعلتها في كل الجبهات والمحاور العسكرية للتعبير عن تمسكهم بالثورة ومكتسباتها واهدافها ونظامها الجمهوري، فالثورة والجمهورية عدو الإمامة..

صنوفنا عادت

* هذا العام تم إعادة الكليات والمعاهد العسكرية إلى الخدمة.. وخاصة افتتاح كلية الطيران والدفاع الجوي.. هل هذا مؤشر لإعادة صنوف القوات المسلحة الثلاثة الى العمل؟ وهل بالإمكان ان تتغير موازين المعركة؟

بالطبع هناك عودة لكل تشكيلات القوات المسلحة اليمنية الى تفعيل وعملها، وخاصة القوات الجوية والدفاع الجوي.. إلى الآن تم استئناف -العام السابق- العمل كلية الشرطة من محافظة حضرموت، وهذا العام استأنف عمل الكلية الحربية في العاصمة المؤقتة عدن، وكلية الطيران والدفاع الجوي في مأرب، وقريبا- ان شاء الله- سيستأنف عمل الكلية البحرية والدفاع الساحلي.

ودون شك ان كل هذا الاعداد والاستعداد واعادة كافة صنوف القوات المسلحة إلى الخدمة سيكون لها دور كبير في معركة التحرير الحاسمة ضد جماعة وفلول الإمامة السلالية الكهنوتية، والتي لا بد منها.. المعركة الفاصلة ضد الكهنة الحوثيين

- المقاومة الشعبية لها دور رئيسي في انتصار ثورة26سبتمبر...وها هي اليوم تسطر ملاحم بطولية دفاعا عن الثورة ونظامها الجمهوري

- أدعو ابطال القوات المسلحة التمسك والحفاظ على ثقافة 26سبتمبر

- الحوثي اداة لإيران ومشروعها التوسعي عقيدة ولا يستطيع اتخاذ قرار التخلي عنه

- الشعب اليمني يمكن ان يمرض و لكنه لا يموت.. وما يجري في مناطق سيطرة الحوثي انفجار بركان الغضب

- ذهاب وفد الحوثي الى الرياض لإخماد ثورات الرواتب لكي يقولوا للناس إن السعودية هي من تعرقل صرفها

آتية لا محالة ولا يمكن التحايل عليها، مادام وهذه الجماعة لا تؤمن بالآخر ولا يطيب لها العيش إلا في حروب، ولا تقبل التعايش بأمن وسلام. وفي نفس الوقت هي ترفض إنهاء حربها العبثية على الشعب اليمني ودول الجوار وتهديد الملاحة الدولية، ولا الجنوح للسلام في اليمن وفق المرجعيات الثلاث وقرارات الشرعية الدولية.

وعامة اليمنيين لن يقبلوا بسلام لا يلبي مطالبهم أو استراحة محارب يلتقط فيها الحوثيون انفاسهم واعادة ترتيب صفوفهم لحروب قادمة.. لن يقبل اليمنيون بسلام يفتح الباب لصراعات وحروب طويلة الامد.

ونحن في القوات المسلحة معنيون بحماية الثورة اليمنية وأهدافها والحفاظ على سيادة الوطن، فإننا لن نقبل بسلام مع تنظيم الحوثي الارهابي، ما لم يقم هذا السلام على مرجعيات الحل الثلاثة، والمتمثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الامن الدولي خاصة القرار 2216.

الحوثيون لغموا الارض والانسان، فقد زرعوا البر والبحر بملايين الالغام، كما لغموا المجتمع وعقول النشء والاطفال والمجتمع.. جرفوا الهوية اليمنية لصالح الهوية الفارسية ونشر ثقافة التشيع الفارسية الايرانية المناقضة لكل الاديان السماوية.. فكيف يمكن ان نتعايش كيمنيين مع هذه الافة والنبتة الشيطانية!

هذه الجماعة الارهابية دمرت الدولة اليمنية ومؤسساتها، فدمرت التعليم والاقتصاد والصحة ودمرت المجتمع اليمني وتحاول سلخه عن عروبيته.

* قرابة العقدين واليمنيون في حرب يتصدون للمشروع الايراني التوسعي في دول المنطقة عبر ادواتهم في اليمن (الحوثي).. كيف تجدون الموقف ودعم الاشقاء في التحالف العربي للشعب في هذه المعركة؟!

المشروع الايراني التوسعي لا يستهدف اليمن فحسب، وانما يستهدف المنطقة العربية كلها، ويستهدف بصورة خاصة اليمن والجزيرة العربية والخليج، ولذلك فاليمن يخوض معركة التصدي لزحف المشروع الفارسي لالتهام الجزيرة، وهذا الخطر الايراني، يدركه الاشقاء العرب وخاصة الاشقاء في المملكة العربية السعودية التي سارعت بتشكيل التحالف العربي بقيادتها، منذ اللحظة الاولى لتحرك ادوات ايران في اليمن.

بالطبع التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية تدعم معركتنا في مواجهة ادوات ايران والمشروع الفارسي التوسعي في اليمن والخليج العربي.. ومن الواجب توجيه الشكر للأشقاء في المملكة حكومة وشعبا لما يقدمونه من دعم غير محدود لليمن في معركته العروبية.

* معروف ان الحوثيين مجرد اداة لتنفيذ المشروع الايراني التوسعي في المنطقة.. هل ممكن أن يأتي يوم يخلع الحوثيون جبة فقيه ولاية قم وينسحبون من التبعية لإيران؟

لا يمكن أبدا، وهذا مستحيل أن يحدث، وإن وجدت مناورات فهي ستكون خدعة، فالحوثي أداة إيرانية وإيران لديها مشروع متجذر في الثقافة الفارسية المجوسية، واستعادة نفوذ امبراطورية فارس وهيمنتها على المنطقة العربية والخليج، وإن حدث مما اشرت اليه في سؤالك فلن يكن إلا حيلة وخدعة ايرانية حوثية جديدة يلعبها النظام الايراني للوصول الى غايات ومرامي ابعد، ومنها انقاذ النظام الايراني لنفسه من السقوط بسبب الفقر والانهيار الاقتصادي، الذي اثار تلك الاحتجاجات الشعبية في ايران.

اما مشروع التمدد الايراني وبسط نفوذه على دول المنطقة لا يمكن لإيران التخلي عنه، ولا يمكن أيا من ادوات ايران ان تتخذ قرارا فيه دون الرجوع الى ايران واخذ الضوء الاخضر منها في الذهاب والاياب.

*.. وماذا عن ذهاب ما يسمى بوفد مليشيا الحوثي إلى العاصمة السعودية الرياض؟

ذهب وفد تنظيم الحوثي الارهابي إلى الرياض بهدف خداع وامتصاص غضب غليان الشعبي في المناطق الخاضعة لسيطرتها، وكأنه يريد اقناع الناس المطالبين برواتبهم ويقول لهم: إن عرقلة صرف الرواتب ليس من عنده، وإنما المعرقل هي السعودية..

وهي مغالطات الفت الجماعة ان تضلل المواطنين في مناطق سيطرتها برمي مسؤولية عدم صرف المرتبات على التحالف والشرعية. بينما في حقيقة الأمر هي من تعرقل صرف المرتبات، وهي من تنصلت عن التزامها في اتفاق ستكهولم نهاية عام 2018، الذي رعته الامم المتحدة وتعهد الحوثيون بتوريد ايرادات المشتقات النفطية الداخل الى ميناء الحديدة وايداعها في فرع البنك المركزي بالحديدة..

الحوثيون يخدعون اتباعهم بالترويج انهم يتحاورون مع السعودية. بينما السعودية والمبعوث الاممي الى اليمن، الجميع يؤكدون ويعلنون ان السعودية وسيط لتقريب وجهات النظر بين الحكومة الشرعية وجماعة الحوثي، وليس طرفا في الحوار كما يروج الحوثي.

ولهذا هرول الحوثيون الى الرياض لإيهام اتباعهم انهم على موقفهم، وانهم لا يتنازلوا عنه، وانهم يتفاوضون مع السعودية ، فهي مغالطات وخداع ومحاولة انقاذ انفسهم من غضب الشعب الذي اضطهدته وجوعته الجماعة، وتحكمهم بالحديد والنار، وهي تعيش الآن حالة غليان وغضب بسبب ما تمارسه الجماعة من نهب للأموال العامة والخاصة، وقطع رواتب قرابة اثنين مليون موظف منذ اكثر من تسع سنوات، وايضا الجماعة افتضحت امام الرأي العام وامام الناس في مناطق سيطرتها، وتنهبهم اموالهم ورواتبهم وحقوقهم انها لا تريد ان تقوم بما يتوجب عليها من التزامات وتعهدات.. فهي جماعة تسبح في بحر الكذب..

* .. ماذا يمكن أن نسمي ما يجري حاليا في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الحوثي الإرهابي؟

الجرائم التي يرتكبها الحوثيون بحق اليمنيين فظيعة، وصلت الى حد اختطاف النساء، وهي جرائم لم يسبقهم اليها احد.. فهم يرتكبون جرائم القتل والسلب والاختطافات والاعتقالات والاخفاء القسري، والقطرنة بدعوى الاحتفاء بالمولد النبوي، والنبي براء منهم..

ورغم أن التاريخ الاسود لأسلاف واجداد هذه الجماعة السلالية مليء بالصراعات مع نفسها ومع الانتفاضات الشعبية التي تقوم ضدها وتؤدي إلى اسقاطها، إلا انها لم تصل الى هذا الحد الذي يحصل اليوم, فاستمرت في غيها وفجورها، ما أدت هذه الجرائم إلى انفجار بركان غضب الشعب في وجهها. ولم تدرك او تستوعب الدروس من اسقاط اجدادهم الامامين بالأمس القريب، لأن من طبيعة الشعب اليمني الصبر، ولكنه لا يخضع ولا يستكين.. الشعب اليمني يمكن ان يمرض و لكنه لا يموت.. وها هو يثور غليانا من تلك الممارسات والجرائم التي ارتكبها وما تزال فلقد استأثرت بسلطة الشعب وثروته ،و قيادات السلالة تعيش ثراء فاحشا، بينما ابناء الشعب يموتون من الجوع.

* هل تعتقدون أن تعدل جماعة الحوثي من نفسها، ونصل معها إلى حل سياسي وسلام بالحوار؟!

ابدا لا يمكن.. هذه الجماعة سلالية امامية لا تحب الا نفسها ولا تقبل بالآخر التعايش معها، وبالتالي فهي لا يخضعها إلا القوة والحسم العسكري، لأنها تتخذ من الإمامة منهجا لها، والإمامة تقوم على العبودية والاستعباد.. تقوم على الولاء والطاعة، ولهذا لم يجد فقهاء التشريع لحكم الإمامة معيارا يميزه حتى يتم تصنفيها ضمن انواع انظمة الحكم، لأن- الإمامة- حكم قائم في الاساس على العبودية والتقديس والتأليه للمخلوق لا للخالق، وتعتبر الاقوال والافعال التي تصدر عن ذاك المدعى بالإمام، هي الدستور وهي التشريع التي يجب على الشعب تنفيذها والالتزام بها وعدم مناقشتها.

حكم الإمامة، هو الديكتاتورية، والديكتاتورية لا تحترم رأي الاكثرية وتقمعها باسم الطاعة والولاء للإمام.. وهي حكم الاقلية، سواء كان فردا او جماعة او حزبا او عشيرة، ولهذا نجد ان حكم الإمامة نبت وترعرع وظهر في دول العالم الاسلامي والعربي واليمن واحد من هذه الدول، وهي الأقلية التي توجد فيها هذه الأقلية السلالية التي لا يمكن لها أن تحكم بنظام ديمقراطي.

* لا شك أن القوات المسلحة قدمت ولاتزال تقدم تضحيات جسيمة دفاعا عن الجمهورية وحماية المكتسبات الثورة.. ماهي رسالتكم للأبطال المرابطين وهم يعيشون هذه الايام مناسبة عزيزة وغالية على كل يمني؟

رسالتي إلى ابطال القوات المسلحة، في كل ربوع اليمن، عليكم إحياء ثقافة 26سبتمبر، وهذه الثقافة هي موروث يجب المحافظة عليه.. وهي مأخوذة من ديننا الحنيف، ومنها كل القيم التي يجب ان نتمسك بها.. ومهما قدمنا من تضحيات من اجل استقرار وامن اليمن.. لن ارضنا وشعبنا حقه وسنقدم التضحيات تلو التضحيات حتى يتحقق لليمن النصر والامن والاستقرار.

ثورة ٢٦ سبتمبر تتويج لمسار نضالي طويل خاضه الشعب اليمني ضد كهنة مستبدين

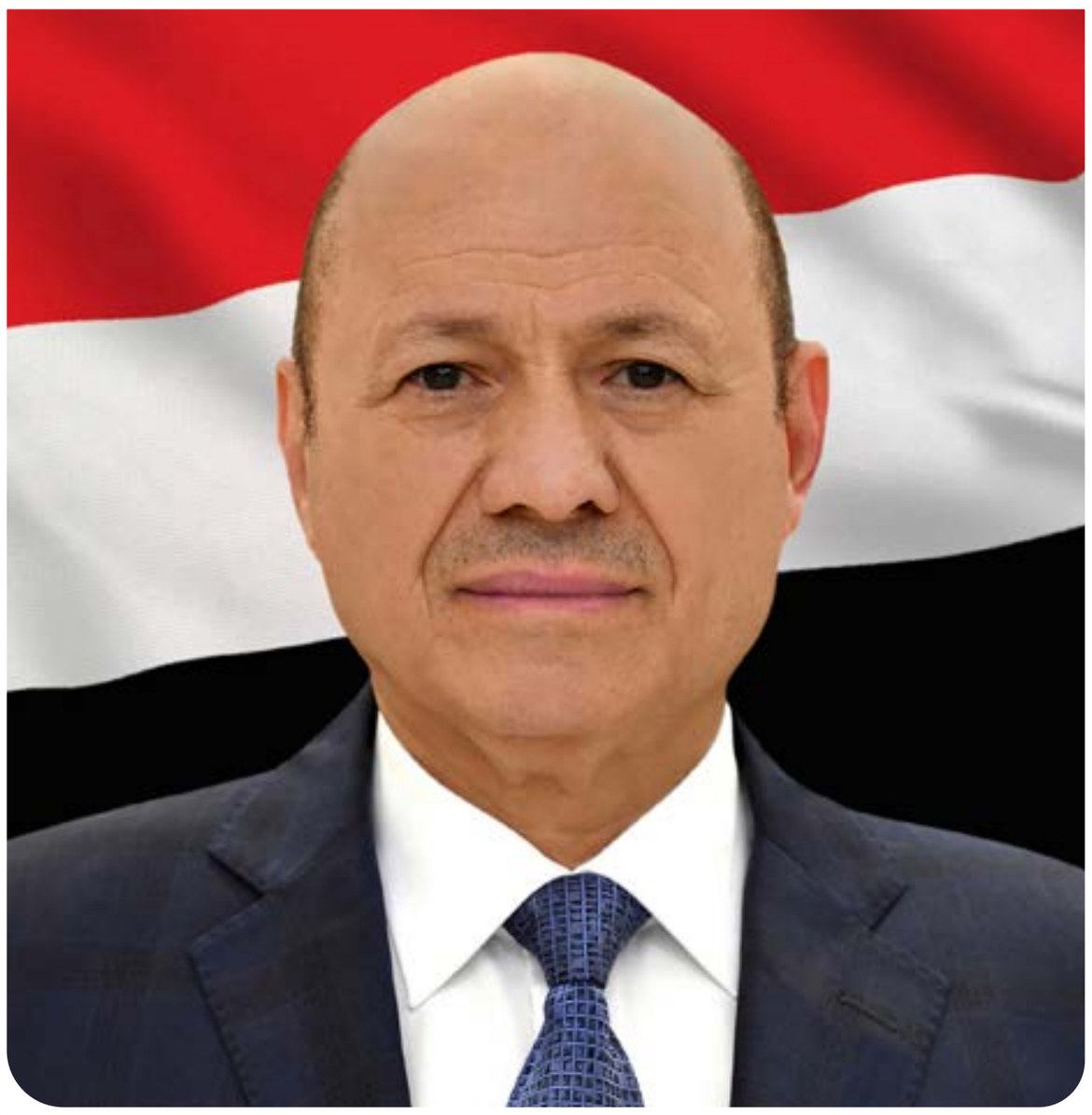

بمناسبة العـيـد الوطني الـ 61 لـثورة الـ 26 من سبتمبر

تتقدم رئاسة غـرفـة العمليات المشتركة

للغاز في الجمهورية بأطيب التهاني والتبريكات

إلى فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي

الدكتور / رشاد محمد العليمي

وإلـى أعـضـاء المجلس

وكافة شعبنا وقـواتـه المسلحة والأمن

وكل عام والوطن بخير.

فـهـد علي منـصـر

القائم بأعمال رئيس غرفة العمليات المشتركة للغاز في محافظات الجمهورية

مظلي سبعيني يتوعد الحوثي بإنزال مظلي على كهفه في جبال مران

المناضل محمد الصبري لـ« 26 سبتمبر »:

قاتلنا الإمامة ودحرناها في 62 ولن نسمح بعودتها اليوم

الحوثيون النسخة الأقبح للإمامة وبقاؤهم في وطننا جريمة لا تغتفر

بدأت حياته يوم انضمامه للدفاع عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر- كما يقول، فهو من أبطالها المدافعين الأوائل ومناضليها الأفذاذ، غير أن ذاكرته ضعفت كثيرًا- كما يؤكد لنا- بســـبب التقدم في العمر.. إنه الضابط المتقاعد محمد علي الصبري، والذي حاولنا في هذا اللقاء العابر- بمناسبة احتفاء شعبنا اليمني، بالعيد الـ61لثورة 26ســـبتمبر1962، التي تواجه اليوم مخاطر محدقة من الإماميين الجدد أو من فلول تلك الإمامة البائدة التي كانت إبادتها على يد وبندقية المناضل العميد محمد الصبري وزملائه من منتسبي القوات المسلحة والمقاومة الشعبية، الذي كان لشبابه- حينها- شرف مشاركة قائدها، الأستاذ والأديب عمر الجاوي. السبعيني، العميد مظلي محمد الصبري، دعا اليمنيين للقضاء على الإماميين الجدد، الممثلين بتنظيم جماعة الحوثي الإرهابي مالم سيعد هو وزملاؤه المتقاعدون إلى ساحة المعركة لقتال الاماميين الجدد، مؤكدا انهم تقاعدوا من الخدمة العسكرية، لكن لا هم ولا بنادقهم تقاعدوا من قتال الإمامـــة والدفاع عن الثورة اليمنية، متوعدا عبده الحوثي بإنزال مظلي على كهفه في مران، وجماعة الحوثي السلالية باجتثاثها، كما اجتث آباؤهم وأجدادهم قبل ستة عقود.. في هذا اللقاء الذي أجريناه معه على عجالة بمناسبة العيد الـ61 لثورة 26 سبتمبر1962، تمكنت صحيفة "26سبتمبر" من استخراج جزء مما بقي محفوظ في ذاكرته وذكريات تلك الأيام الثورية ونضالاتها وتثبيت دعائم النظـــام الجمهوري ضد الإمامة، ننشره على حلقتين، فإلى تفاصيل الحلقة الأولى:

- تقاعدت من العسكرة.. لكن لم أتقاعد من قتال الإمامة والدفاع عن الثورة ونظامها الجمهوري
- قبل ثورة 26سبتمبر.. استبداد لا قيمة للإنسان اليمني وعليه الجبايات بلا حقوق
- أنا قاتلت إمامة الأمس والآن أبنائي يقاتلون إمامة اليوم

لقاء: محمد الحريبي

* أولا وقبل كل شيء نريد أن تحدثنا عن نفسك؟

- أنا محمد علي محمد الصبري، ضابط متقاعد، التحقت بالثورة عام 1962 بالحرس الوطني وبعدها تم تحويلي إلى الصاعقة، ثم انتقلت بعدها إلى المظلات واستمريت فيها حتى تقاعدي عام 2000م، بعد خدمة استمرت أربعين عاماً.

كنت مرافقًا شخصيا لرئيس هيئة الأركان العامة -حينها- المقدم عبدالرقيب عبدالوهاب، وربطتني علاقات شخصية مع أبرز قيادات الثورة وأبطال كسر حصار السبعين، أبرزهم بالطبع عبدالرقيب عبدالوهاب، ومحمد مهيوب الوحش، نائب قائد قوات المظلات، وعبدالرقيب الحربي- نائب رئيس هيئة الأركان، وعبدالرحمن أحمد صبر- قائد لواء السلام، وحمود ناجي سعيد- قائد قوات المظلات، ومحمد عبده ناشر العبسي- نائب رئيس هيئة الأركان، وأحمد غانم القدسي- قائد قوات الصاعقة آنذاك، ومحمد صالح فرحان قائد المشاة، والعميد محمد أحمد فاضل الصبري قائد جناح القفز المظلي.

* أخبرنا كيف التحقت بالثورة؟

- تربيت يتيم الأب، وكنت أشتغل (حجر وطين) بالأجر اليومي وعمري 14 سنة بثمان بقش، وأول ما سمعت بالثورة انطلقت إلى صنعاء بشكل مباشر والتحقت بالثوار- حينها حاولت أمي إعادتي إلى البيت- لكني اتجهت مرة أخرى إلى صنعاء وبعد يومين وأنا داخل الميدان.. إذ تدربنا فترة وبعدها رحنا باب المندب واستمرينا هناك ثلاثة أو أربعة أشهر، وبعدها استدعونا إلى تعز وقالوا: تحركوا إلى صنعاء مع الحرس الوطني، وبعدين تم توزيعنا، ونحن مجموعة على لواء النصر في الحيمة، ومنهم ذهبوا قفلة عذر، واخرون بقوا مع عبدالرحمن احمد قائد لواء السلام وانا منهم، وخرجنا بعدها من اللواء ودخلنا الصاعقة.

فرقة كلاب مصر!

وبعدها تم تجمعينا من قبل أحد الضباط المصريين وأحد الضباط اليمنيين وقالا لنا: نشكل فرقة صاعقة مشتركة، وتم تدريبنا، وبعد تخرجنا، قالوا لنا: تحركوا الآن.. قلنا: أين نذهب؟ قالوا: تروحوا تأخذوا فرقة كلاب مصر.. قلنا لهم: عيب هذا.. نحن نروح نأخذ فرقة كلاب؟! قالوا: كلاب بوليسية، قلنا: لا نريد أن نقع كلابا نحن بنو آدم، فقال أحد الضباط: لكم وجهي بكرة وأنتم في الجبهات بصعدة، إذا ما تريدون تروحوا مصر روحوا صعدة.. تروحوا الآن تفكون الحصار عن العقيد عبدالكريم السكري، "كان السكري محاصرا من قبل قوات الملكيين هناك"، والسكري مناضل وطني كبير، وكان حينها قائد محور رازح، بينما شقيقه حسين السكري كان حينها مدير مستشفى الثورة بعدما أصيب بطلقة في مواجهات مع القوات الملكية، فهؤلاء ثوار- يقصد حسين السكري وعبدالكريم السكري.

المهم رفضنا الذهاب إلى جمهورية مصر لأخذ دورة الكلاب البوليسية، ورحنا بدلا عنها جبهات المعارك في محافظة صعدة، وبالفعل استطعنا فك الحصار عن السكري.. لكن بعدها بأربعة أو بخمسة أيام لم ندر أن السكري انسحب بقواته من الجبل الذي كان متمركزا فيه فوقنا أو أسر، ولم ندر إلا والقبائل الملكية متمركزة في الجبل فوقنا وتقصفنا، لكن ما علمناه حينها أنه انسحب مع أفراده وأغلبهم من أبناء القبائل، واتجه بهم إلى صعدة.. بينما المواقع التي كان يتمركز فيه السكري سيطر عليها الملكيون، وتم أسرنا وأخذونا إلى حجور الشام، ومنها إلى الخوبة، ومن الخوبة إلى جيزان وصلنا إلى جيزان.

أسير لدى الملكيين..

وهناك في جيزان كانت مؤخرة القوات الملكية الامامية، وجدنا مناضلين من الصف الجمهوري اسرى لدى الملكيين لهم من سنتين في السجن، من بينهم الشيخ امين ابو راس وأخوه حمود وشيخ آخر هو شيخ خولان بن عامر مع جار الله، وعبدالله البيضاني وسلطان أحمد شمسان الذي استشهد فيما بعد في البيضاء، وآخرون لا أذكرهم، وكنا مقسمين إلى مجموعتين وضعونا في سجنين.

وبعدها قاموا بتجميعنا والتحقيق معنا، ويقولوا لنا: أنتم حاربتم الامام وانتم.. وأنتم..! فقلنا لهم: نحن جمهوريون لا نعرف الإمام، وبعدها أعادونا إلى السجن.

* ألم تحاولوا الهرب من سجن الأسر؟ صف لنا ذلك.

- حاولنا لكن- للأسف- فشلنا بسبب الخائن الذي دسه الملكيون بيننا داخل السجن، كان لديهم مخبر من أبناء يتجاوز عشرة لترات نستخدمه لكل احتياجاتنا ولمدة 24 ساعة، واذا خلصتها لا يعطوك غيرها، والأكل وجبة واحدة كل 24ساعة، يعطونا إياها ظهر اليوم الأول إلى ظهر اليوم الثاني، وهي عبارة عن واحد روتي فقط، وقليل أرز، وفي اليوم التالي يجيبون لك نفس الوجبة.

وكان إلى جوارنا في السجن أشخاص من كافة أرجاء اليمن- شماله وجنوبه- وكان معانا احمد محمد حسن واحمد علي بشير، وهما من أبناء الشقب- صبر، ومعنا عبدالله احمد المعينة (متوفي)، ومحمد حسن عبدالمجيد، وتعرضنا في السجن للتعذيب، وكان أبرزها وأشدها جرماً ربط كل عشرة أفراد بسلسة واحدة، وكان الواحد اذا يشتي يروح يقضي الحاجة لازم يسحب التسعة الآخرين المربوطين معه حتى إذا كانوا نائمين.

* قلت: إنكم تعرضتم للتعذيب في سجون الملكيين، هل يمكنك أن تشرح لنا أكثر؟

- كان يتم ربطنا بشكل يومي إلى الأخشاب وجذوع الأشجار لساعات، وفي بعض الاحيان ليوم كامل، فلا يستطيع بعدها الواحد منا النوم إلا على الظهر أو البطن، كذلك تم تعذيبنا بالخبط في قاعة الأرجل، حتى أن بعض الأفراد فقدوا بصرهم نتيجة هذا التعذيب، وأحدهم خرج مجنون، وآخر يلقبونه بالفار من أبناء عميقة صبر أيضا مات هناك، وعندما كان يعاني سكرات الموت كنا نقول له: شهد وكبر (انطق الشهادتين)، قال: الثورة الجمهورية، وظل يرددها حتى مات وفارق الحياة.

* كيف تم إطلاق سراحكم؟

- تم إطلاق سراحنا بموجب صفقة تبادل للأسرى، بعد اتفاق الرئيس المصري جمال عبدالناصر مع الملكيين، لأن جنودا من أصحابه- مصريين- كانوا ايضا أسرى في نجران ونحن في جيزان، مقابل أسرى ملكيين لدى قوات الجمهورية..

وعند خروجنا صرفوا لكل واحد ثوب وشال وكوفية، وكان يتم استدعاؤنا على دفع كل دفعة عشرة أشخاص إلى فوق الأطقم، وكنا نودع بعضنا ونحن نعتقد أنهم سيذهبون بنا إلى القتل، ولم نكن نعلم أن عبدالناصر قد اتفق معهم على إخراجنا نحن والمصريون، وتم إيصالنا إلى حرض، وكان عددنا 900 أسير..

من سجن ملكي إلى سجن جمهوري!

- كنا أسرى لدى الملكيين وأحد المناضلين جاءته سكرات الموت فقلنا له: انطق الشهادتين، فقال: "الثورة الجمهورية"، وظل يرددها حتى مات
- واحد من أبنائي استشهد وهو يحارب الحوثي والآخر جريح

زبيد زجوا به معنا في السجن، وقبل محاولتنا كان هناك ثلاثة عساكر حراسة على السجن، ونحن قمنا بالهجوم عليهم وعلى مخازن السلاح وأتينا والخزنة حقهم كلها بنادق (كندا)، ولكن ولا فيها طلقة، أخذنا البنادق، وبعدها بدل ما كانت حامية السجن خمسة جنود عززوهم بخمس كتائب وقاموا بالهجوم علينا في داخل (مبنى السجن الذي كنا فيه يتكون من دورين وبدون سطح يقي السجناء من حرارة الشمس أو المطر ومخلفات الطيور، وكان ميدان أو فناء السجن هو مكان جلوسنا)، وأخذوا السلاح منا وأطلقوا علينا النار وقتلوا اثنين منا، أحدهم من لواء الثورة، والآخر من الحرس الوطني.. لكن لم أعد أذكر في أي لواء، إلا انهم كانوا يتمركزون في صعدة.

وظللنا في السجن مدة سنة، وكانوا يعطونا ماء لا

- أخذنا فرقة صاعقة وطلبوا منا نروح نأخذ فرقة كلاب مصر فرفضنا وقلنا: عيب هذا.. نحن لا نريد أن نقع كلاب
- لأبناء الجنوب دور بارز في نجاح ثورة 26 سبتمبر والدفاع عنها
- لأبناء الجنوب دور بارز في نجاح ثورة 26 سبتمبر والدفاع عنها

وحينما وصلنا الى مناطق سيطرة القوات الجمهورية من المصريين لم يتعرفوا علينا ووجهوا سلاحهم علينا كانوا بصدد يطلقون علينا النار، معتقدين أننا من قوات العدو، لكن عندما رفعنا الشيلان البيضاء، تراجعوا ووصلنا إلى عندهم وقاموا بنقلنا إلى مدينة الحديدة، ومنها نقلونا إلى وزارة الداخلية في صنعاء، وهناك وضعونا بين مخلفات البشر (المجاري)، إلى أن أتى عبداللطيف ضيف الله، وقال: هؤلاء اولادي، وكان حينها يشغل قائد مدرسة المشاة التي كانت في باب اليمن، قال: هؤلاء اولادي فكوا لهم، لكنهم رفضوا، بعدها أتى عبدالكريم السكري وعبود مهدي، وعدة قيادات كانوا معنا لم أعد أتذكر أسماءهم، وبعد ذلك تحركنا إلى السودة بلاد الشيخ قائد حكم.

* ما الذي حدث بعد انتقالكم إلى السودة؟

- ذهبنا إلى هناك نقاتل الملكيين وكان محمد ابراهيم، نجل ابراهيم يحيى حميد، أحد قيادة قوات الملكيين، كان ماسك هناك واستطعنا طرده، بعدها تم طلبنا ونقلونا إلى جبهة بني حشيش التي كان يقود قوات الملكيين فيها وزير دفاعهم حينها، قاسم منصر الذي انضم- خلال فترة حصار السبعين يوما على صنعاء- إلى الجمهورية مقابل منحه رتبة فريق..

وبالطبع رابطنا نقاتل القوات الملكية هناك في جبهة بني حشيش نحو عامين، وبعدها قالوا لنا: طريق الحيمة قطعها الملكيون، تحركوا إلى هناك، وكان هذا أواخر عام 67م، وكنا بقيادة عبدالرقيب عبدالوهاب، كان قائدنا وهو الأب والأخ، وقد صار حينها رئيسا لهيئة الأركان العامة، وهو أصغر ضابط برتبة نقيب، وكمان لا يرتديها، تجده دائماً مع الجندي فلا يأخذ راتبه ولا يسجنه ما دام يؤدي واجبه.. متواضع جدا، وفي يوم من الأيام تم نفيه وآخرون من زملائه القيادات العسكرية التي ثبتت في الدفاع عن الثورة والجمهورية وفكت الحصار عن صنعاء إلى خارج البلاد. بعد ذلك نقلونا إلى نهم (بعد حصار السبعين).

تعز آخر الدنيا الباقية!

* ما الذي مثلته ثورة 26 سبتمبر لليمنيين؟ وما الذي تعنيه لهم؟

- عندما قامت الثورة كان بالنسبة لنا كأننا ولدنا من جديد، لأننا كنا مستعبدين وبمجرد اندلاع شرارة الثورة، هب الناس كالسيول، لأن الوضع كان مزريا بكل ما تعنيه الكلمة، لم نكن نسمع عن أي دولة خارجية، فلا توجد إذاعة أو راديو، ولا أنت عارف وين أنت، كنا نقول: إنه مافيش أحد غيرنا موجود في هذه الحياة.. وما عاد باقي أحد غيرنا موجود، كنا نشوف تعز آخر الدنيا..

قبل الثورة كانوا يقولون لنا: بيجي يوم من الأيام والمغني قدامك، وكنا نقول لهم: رح لك.. يوم من الأيام باتكون تشوف كذا، ونحن نقول لهم: مش معقول.. لكننا شاهدنا كل هذا بعد الثورة فعلا وحقيقة.. قبل الثورة كنا عائشين بغرفة مظلمة ما نشوفش خارجها، عائشين بسجن كبير، وبعد الثورة لما خرجنا من الظلمات إلى النور، بعد الثورة تأتي تسأل عن الناس وتقول: من هذا؟ يقولون لك: هذا جامعي، من هذا؟ يقولون لك: هذا طيار، من هذا؟ هذا مهندس.

نحن كنا ضائعين، كلنا شقات، ملعقة وكريك.. كنا ما نعرفش من بعد الحوبان ومطلع، ما نعرفش أنه في ناس غيرنا، ولما خرجنا لقينا عالما آخر، شفنا القوات المصرية التي شاركت معنا، شفنا عبدالناصر الذي فك لنا من السجن يوم استشهاد أبو الأحرار، وكان الزبيري من الثوار الأوائل وأعرفه حق المعرفة، طبعاً ثوار 55، وثوار 48 رسموا لنا خط الثورة، كذلك عندما تم إعدام الثلايا ورفاقه كان عمري 7 سنوات تقريبا، تم إعدامهم في الميدان وشاهدنا جثثهم معلقة فوق أشجار الفلفل بالميدان- أمام الباب الكبير.

* كيف غيرت الثورة من وضع اليمن؟

الثورة ألبست اليمن وجهه الحقيقي والتاريخي، فهو "بلاد العربية السعيدة".. وقبل الثورة لم يكن اليمن شيئا أو لم يكن فيه شيء يذكر، فلا صحة ولا تعليم.. ونحن درسنا كتاتيب معلامة تحت الأشجار، وكان كل واحد يعلم الآخر الحروف الهجائية ويكفي.

الثورة عملت كل شيء، وكانت تعز كلها قصص (القصص الأشجار المشوكة كما قال)، لا مستشفى ولا مدرسة، الآن وجدت كل حاجة، وكانت الأرض من صالة إلى داخل المدينة خبت، فلا طرقات ولا مستشفيات أو مدارس.

جو مشحون بالحماسة الثورية

* لنعد قليلًا إلى الأيام الأولى للثورة وما قبلها.. صف لنا اللحظات الأولى لانطلاق الثورة، وكيف شعرتم حينها؟

- كان الجو ليس له مثيل، جو مشحون بالحماس الثوري، لم نكن نفكر بالموت أبدًا، وكان الإقدام والفداء، وأيضا كانت الزمالة والأخوة بيننا كثوار لا مثيل لها، بالإضافة إلى التضحية والفداء، نتعاون فيما بيننا، وإذا جرح أو استشهد أحد ما لا نخاف عليه، فالنسق الثاني من الزملاء موجودين يقومون بالإسعاف والإخلاء والإمداد، وكان إلى جانب ذلك البركة موجودة، كان راتبي خمسة وعشرين ريالا لكنها كانت مبلغا كبيرا.

قبل الثورة كان هناك استبداد فلا قيمة للإنسان.. الائمة المستبدون يقررون من أنفسهم عليك واجبات ولا يوجد لك حقوق، ولهذا خرج الناس ضد تلك الإمامة المستبدة لإنقاذ أنفسهم، لأننا كنا عائشين في ضغط واستبداد، بحيث تزج بك عكفة الإمامة في السجن، فلا تستطيع استعادة حريتك، حتى وإن كنت مسجونًا ظلماً وعدوانًا وبدون سبب، ولأجل هذا الناس كلها ثارت، فهبت الناس من كل أرجاء اليمن، بما في ذلك أبناء المحافظات الجنوبية، فور سماعهم بالثورة، والذين أتوا من عدن من العمال الذين كانوا يعملون في عدن، كلهم أتوا وانضموا إلى الحرس الوطني، (تم حشدهم عبر المؤتمر العمالي).. الجميع قاتلوا قتال الأبطال، قاتلوا قتالا حقيقيا، وكان هناك تاجر- الله يرحمه- اسمه عبدالغني مطهر، انفق ثروته في دعم الجيش والثورة، وفي تغذية الجيش، نفي إلى القاهرة بعد نجاح الثورة، ثم أعاده الرئيس صالح إلى مدينة تعز عام1989م، وتوفي عام2005 في مدينة تعز فقيرا، ولا يملك شيئا من تجارته.

....يتبع

26 سبتمبر
العدد (2103) الثلاثاء 11 ربيع الأول 1445هـ
الموافـق 26 سبتمبر 2023م

عـــدد خـــاص بمـنـــاسبة العـيـد الـ 61
لـثـورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة 1962م

قال: إن أهداف الثورة اليمنية خارطة الطريق لبناء دولة مدنية حديثه

رئيس هيئة الاستخبارات لـ" 26 سبتمبر ":

القوات المسلحة الحارس الأمين للثورة وأهدافها والجمهورية ومكتسباتها

أكد اللواء الركن/ أحمد اليافعي رئيس هيئة الاســـتخبارات بأن أهداف الثورة اليمنية الستة تمثل خارطة طريق اساسية لبناء دولة مدنية حديثة.. وأشار إلى إن أهداف الثورة العظيمة وجدت نتيجة مخاضات كثيرة شهدها المعترك التحرري اليمني، وإنها خلاصة تضحيات جسيمة. وقال في حوار مع صحيفة 26سبتمبر: إن ما نشاهده اليوم من زخم ثوري يؤكد حقيقة أن التاريخ ليس مجرد واقعة او حدث، وانما هو سلسلة من الوقائع المتتالية المتصلة أي ان الثورة والمعركة مستمرة مع الامامة واذيالها المتمثل بتنظيم الحوثي الارهابي السلال.
واكد بأن ثورة 26 سبتمبر هي هوية كل يمني غيور على ارضه ووطنه.. وان المعركة اليوم مقدسة لأنها بين الحق والباطل، وبين النور والظلام، وبين الحرية والعبودية، وبين الماضي والمســـتقبل... مشيرا الى انه منذ فجر ثورة 26سبتمبر1962، والشعب اليمني يخوض الحروب والمعارك لتحقيق اهداف ثورة 26ســـبتمبر والحفاظ على نظامها الجمهوري ومعركة اليوم ضد مخلفات الامامة ما هي إلا واحدة من معارك شعبنا اليمني للحفاظ على ثورته السبتمبرية ومكتسباتها وترجمة اهدافها وتحقيق طموحات الشعب اليمني ومناضيله الابطال.. إلى نص الحوار:

لقاء الإدارة العسكرية

– بداية نرحب بك في هذه المناسبة اليمنية العظيمة.. ممكن تحدثنا عن هذه المناسبة وما الذي تمثله الثورة اليمنية للقوات المسلحة؟

*** إن ثورة 26 سبتمبر تعتبر هوية الجندي اليمني واهدافها السته هي خارطة الطريق الاساسية لبناء دولة مدنية حديثة وهي امتداد لمحاولات اقتلاع الامامة الكهنوتية قام بها المناضلين الضباط الاحرار ابتداء من جمال جميل والسلال عام 1948 والثلاياء1955، واللقية والعلفي،عام1961، وهي مفدمة لكوكبة من الشهداء ومحاولات لرواد الحركة النضالية، ومخاضات كثيرة شهدها المعترك التحرري اليمني، لكنها كانت مقيدة بسبب ان الكليات العسكرية- الكلية الحربية التي كانت موجودة في عهد الامامة، كان الالتحاق فيها مرهون بأمر من الامام نفسه، والامام لا يسمح لاي يمني الالتحاق بالكلية الحربية الا ان كان العوائل المشجرة(السلالة)، ومن الموثوق بهم، وليس كل من ينتمني الى سلالة ادعياء السادية يسمح له الالتحاق بالكلية الحربية، وانما من الاسر المعروفة بولائها للإمام، او من يضمنه عند الامام بالولاء للإمام. وبالطبع من التحق بالكلية الحربية من خارج السلالة، تم ادخاله بمغالطة الامام باسمها مغالطة او بانتحال انتسابه الى العوائل التي يقربها الامام منه.**

الحرية هي ركيزة الإسلام

– التحرر من الاستبداد والاستعمار أول اهداف ثورة 26 سبتمبر.. لماذا برأيك جعل الثوار التحرر والحرية على رأس اهداف ثورتهم؟

*** بالنسبة لمفهوم الحرية فهي احد ركائز الدين الاسلامي وهي أعز شيء يمتلكه الانسان وبفقدانها تفقد الآمال وتموت النفوس وتبطل الاعمال وتختل القوانين وتتعطل الشرائع فالحرية هي اساس كل نجاح وتقدم وابداع وارضية خصبة لصناعة وطن ومجتمع متحضر له بصمته في الحضارة الانسانية وبغير الحرية لن يكون هناك سواء الذل والخضوع والجهل والحرمان والتخلف والظلام والبؤس واذكر مقولة الخليفة عبر ابن الخطاب عندما قال"متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا".. ومن أجل أزالت الجبن والذل والخور اللي عاشه اليمنيين في ظل حكم الامامه الكهنوتي.**

– كيف ترى دور القوات المسلحة والمقاومة الشعبية في تفجير ثورة 26 سبتمبر عام 1962، والدفاع عنها وعن نظامها الجمهوري؟

*** القوات المسلحة هي صمام امن الوطن واذا عدنا بالزمن الى ما قبل ثورة ال 26 من سبتمبر والأحداث التي سبقتها في عام 1948م التي أطاحت بيحيى حميد الدين والتي نفذها كوكبه من العلماء والقضاة والمشايخ والعسكريين وتم اعدامهم بعد فشل الثورة من أبرزهم (القردعي وزيد الموشكي واحمد الحورش واحمد المطاع وعبدالله الوزير وجمال جميل ومحي الدين العنسي) هذه الثورة التي اندلعت في ذاك الوقت، رغم فشلها وفي ذلك الحين بعد ان تم اعدام 70 ثائرا وقطع الامام رؤوسهم بالسيف وتم اقتحام صنعاء ونهبها لترويع المواطنين ومنعهم من التفكير في أية ثورة اخرى..**

لكن الثورة قد كانت قد رسخت في عقول الاحرار، او كما قال ابو الضباط الاحرار او القائد العسكري لثورة 1948، الشهيد جمال جميل: (حبلناها وبتولد)فكانت المحاولة الثانية في قتل الكهنوت المتجبر المسمى بالامام احمد، ومحاولة المناضل الملقب بـ(حسن ابليس) حال قضاء الامام نقاهة في قصر السخنة بالحديدة، وتلتها المحاولة الثالثة بحركة ١٩٥٥ بقيادة ابن القوات المسلحة المقدم احمد الثلايا في تعز ضد الإمام أحمد، الذي تولي الحكم بعد مقتل ابيه، وتلتها بعد 6سنوات جاءت المحاولة الرابعة في القضاء عليه بقيادة ضابطين من ابناء القوات المسلحة في عام1961، ومحاولتهما قتل الامام اثناء زيارته لسائقه الذي اصيب في حادث وقع له بسيارة الامام في ك-16 حاليا- في مستشفى الاحمدي، العلفي حاليا، والذي اصيب فيها المدعو بالإمام بعدة طلقات رصاص من مسدس النقيب عبدالله اللقية والملازم اول العلفي، وتم اعدامهم على اثر هذه المحاولة، وفي نفس الوقت لقي الامام احمد مصرعه في 19 سبتمبر من العام التالي، متأثرا بجراحه تلك التي اصابه فيها اللقيه والعلفي، لتكن بعد اسبوع واحد فقط، اندلعت شرارة ثورة 26 سبتمبر المجيدة 1962، التي فجرها تنظيم الضباط الاحرار، الضباط الشباب من خريجي الكلية الحربية ومن ابناء المؤسسة العسكرية، بقيادة الضابط الملازم علي عبدالنغني ونحو 16 ضابط من الضباط الشباب والتحق بهم جميع ضباط وقيادة القوات المسلحة كالسلال والجائفي.

انتصار الثورة

أي أنه رغم تلك الاخفاقات والارهاصات التي واجهتها الحركة التحررية والثورة، إلا إنها انتصرت في الاخير بتفجير ثورة 26سبتمبر.. وهكذا يؤكد حقيقة ان التاريخ ليس مجرد واقعة او حدث، بل هو سلسلة من الوقائع المتتالية المتصلة والمترابطة ببعضها وهذه السلسلة لازلت الى يومنا هذا- أي ان الثورة مستمرة وكذا المعركة مستمرة مع الامامة وذيلها المتمثل بتنظيم الحوثي الارهابي السلالي.

مشروع حياة

– استطاع الشعب اليمني ان يقتلع الامامة قبل ستة عقود ونيف رغم قبضتها الحديدة وعزلها اليمنيين عن العالم.. هل بإمكان اليمنيين اليوم اقتلاع بقايا الامامة والتخلص منها؟

*** نعم هذه الثورة المتمثلة بإعادة الشرعية هي امتداد للثورة الام.. مشروع التنظيم الحوثي الإرهابي مشروع موت ونحن مشروعنا حياة ولو قارنا بين الماضي والحاضر فإننا نجد ان مقومات الجيل الجديد اكثر فاعلية في تحقيق اي انتصار.. فقبل ثورة سبتمبر كان هناك 50 ألف شخص فقط ممن يجيدون القراءة والكتابة حسب استطلاع للجامعة العربي، اما اليوم فهناك اكثر من 8 ملايين ممن يرتادون الجامعات والمدارس..**

والشعب اليمني اليوم أكثر ادراكا بان العصابة الكهنوتية الطارئة لا تمتلك اي قابلية او حاضنة شعبية او مشروع وطني وانهم مجرد عصابة اجرامية او كابوس مرعب او غيمة من الدخان سرعان ما ستنقشع وقد اوشكت على ذلك.

ترجمة أهدافها

– هل المعركة اليوم مع الكهنوت الامامة الجديد، هي امتداد واستكمال لمعركة الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر) المجيدة؟

*** كما أشرت سابقا بأن ثورة 26 سبتمبر هي هوية كل يمني غيور على أرضه وعرضه ووطنه.. وما يحدث اليوم هو صراع بين الحق والباطل، وبين النور والظلام، وبين الحرية والعبودية، وبين الماضي والمستقبل. منذ فجر ثورة 26سبتمبر1962، والشعب اليمني يخوض الحروب والمعارك لتحقيق اهداف ثورة 26سبتمبروالحفاظ على نظامها الجمهوري ومعركة اليوم ضد مخلفات الامامة وبراثينها، ما هي إلا واحدة من معارك شعبنا اليمني للحفاظ على ثورته السبتمبرية ومكتسباتها وترجمة اهدافها وتحقيق طموحات الشعب اليمني ومناضليه الأبطال.**

– هب اليمنيون لمساندة ودعم القوات لمسلحة في الدفاع عن ثورة 26سبتمبر و14اكتوبر.. هل ما يزال اليمنيون مصطفين في معركة التصدي لمخلفات الإمامة والاستعمار؟

*** كل الأجيال التي واكبت ثورة 26 سبتمبر المجيدة تحمل قيم الثورة والسلام والاسلام ولم نسمع بالتمايز والطبقية والطائفية، وقد تعلمنا منذ ستة عقود بان الجميع سواسية امام القانون والقضاء، فالشعب اليمني شعب ثائر وأولوا حكمة وبأس شديد، ولا يرضى العيش بالذل والهوان.**

الثورة اليمنية وأهدافها راسخة في عقول الأحرار وهي هوية كل يمني غيور على الوطن

إيقاد الشعلة رمزية ثورة خالدة وسنشعلها في صنعاء وعلى جبال مران

ترسيخ لأهدافها

وما نسمعه ونشاهده اليوم في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الحوثي الإرهابي اكبر دليل على صحوة المجتمع ومجابهة كل من تسول له نفسه بالمساس بالثوابت الوطنية والإنسانية.

– من أبرز أهداف الثورة اليمنية بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.. اليوم كيف يترجم هذا الهدف؟

*** الجيش الوطني تم استعادة بنائه من الصفر، والآن نحن مؤسسة وطنية أخذت على عاتقه استعادة الشرعية والديمقراطية، ويعمل جاهدا للمحافظة على الهوية اليمنية وترسيخ مبدأ الحرية والكرامة لجميع أبناء الشعب اليمني لا فرق بينهم الكل متساوي، وها هو الجيش يحرس الثورة والجمهورية، ويواجه اليوم تنظيم الحوثي الارهابي، الذي يسعى الى اعادة الامامة الكهنوتية الى واجهة اليمن من جديد، كما انه يحاول اعادة الشعب اليمني الى العزلة والتخلف والخرافة والى الجهل والمرض والفقر.. إلخ.**

– لوحظ في السنوات الأخيرة حرص أبطال القوات المسلحة على إيقاد الشعلة في مختلف الجبهات والميادين.. ما الدلالة التي تحملها شعلة الثورة؟

رمزية الثورة

*** مراسيم ايقاد الشعلة تعتبر إحدى الاشياء والرموز التي تعبر عن ثورة 26 سبتمبر لهذا نجد هذه المراسيم مفعلة في كل ارجاء اليمن في القرى والمدن والسهول والوديان والجبال، فذكرى الثورة تعني الكثير لليمنيين ولا يمكن ان نحصرها في سطور.. لهذا يحرص الشعب اليمني وجيشه الوطني على ايقاد الشعلة في مثل هذا اليوم، ورفع العلم عاليا في كل مكان في هذا الوطن فهي عبارة عن رمزية الثورة وستظل وسيأتي الوقت نشعلها في صنعاء وعلى جبال مران وفي كل ارجاء الوطن.**

رافد فعال

– كيف يمكن العمل على ترسيخ وتعميق الولاء الوطني، والتمسك بأهداف الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر وتحقيقها واقعا ملموسا؟

*** أعتقد أن نسبة 99% من منتسبي الجيش الوطني من المتعلمين والمثقفين والحمد لله وجميعهم يحملون الروح الوطنية الخالصة ويدركون اهمية تحقيق اهداف ثورة سبتمبر واكتوبر.. كما أن الفعاليات والدورات والنشاطات العسكرية تعتبر رافدا معنويا لترسيخ هذه القيم، وكذلك دور التوجيه المعنوي من خلال فعالياته المتعددة كان لها دور فعال في ترسيخ قيم الولاء الوطني، ويجب على وزارة التربية والتعليم العالي وكل المؤسسات التعليمية تعميق المفاهيم الثورية التي تعزز من الحب والولاء الوطني وتجرم كل من يمس أهداف الثورة اليمنية.**

محاولات وعجز

– برأيك ما الرد الحقيقي أمام مساعي الإماميين الجدد (الحوثيون) النيل من أهداف الثورة اليمنية وطمس كل شيء يرتبط بها؟

*** رغم المحاولات الحثيثة لتنظيم الحوثي الإرهابي طمس وتغيير اسماء المدارس والشوارع والمعالم وتحريف المناهج وغيرها.. إلا أن الشعب اليمني لازال متمسكا بولائه للثورة، فلا يمكن ان ننسى الزبيري والنعمان، والثلايا واللقية والموشكي وعلي عبد المغني والشراعي والسلال عبد الرقيب ومحمد مطهر والحمدي وغيرهم من العظماء الذين بذلوا أرواحهم فداء لهذا الوطن، فمهما صنع الحوثي وتنظيمه السلالي الكهنوتي وملالي قم، سيظل عاجزا عن تغيير او طمس ما ترسخ في عقول وقلوب اليمنيين.**

وما قدمه الجيش الوطني في هذه الحرب ضد التنظيم الحوثي الإرهابي يمثل الدرع والحماية التي قدمها وسيقدمها لردع هذه الحثالة الباغية، التي تستقي ثقافتها ودعمها من مجوس فارس.

استغلال وقطرنة

– تنظيم جماعة الحوثي الإرهابي يعتمد على نشر وبث الشائعات في حربه ضد اليمنيين.. ما مدى خطورتها على القوات المسلحة والمجتمع؟

*** بالنسبة للشائعات فتعتبر جريمة ضد أمن المجتمع وصاحبها مجرم في حق دينه ومجتمعه وأمته.. ولكن أهم عوامل نجاح الشائعات هي المجتمع الجاهل، ويعتبر الجهل هو الأرضية الخصبة لانتشار الشائعة، وخطورتها تكمن حسب جهل المجتمع.. ونحن هنا ننصح الشعب اليمني بعدم الانجرار خلف تلك الشائعات والخزعبلات التي يروج لها اعداء الله والوطن والشعب.. واليوم تنظيم الحوثي أعاد قطرنة الشعب في المناطق الخاضعة لسيطرته بقوة السلاح واستغلال للجهال.**

وها هو يعمل على تجهيل الشعب مرة أخرى ويخرجهم من المدارس والجامعات ويزج بهم في دوراته التثقيفية- حد زعمه- التي تكرس الخرافة والجهل والتخلف.

أمل الشعب

– يقدم أبطال القوات المسلحة تضحيات جسيمة دفاعا عن الجمهورية وحماية المكتسبات الوطنية.. ما هي رسالتكم للأبطال المرابطين وهم يعيشون هذه الذكرى الخالدة؟

*** رسالتنا لهؤلاء الأبطال أنهم رجال الرجال، وأنهم أمل الشعب اليمني رجاله ونساؤه، الكل ينظر إليهم بأنهم الأمل لاستعادة حريتهم وكرامتهم.. نقول لهم: افرحوا بأعياد ثورتكم ونضالكم، فأنتم خير رجال اليمن الذين رفضتم الذل و الاستسلام للتنظيم الحوثي الإرهابي، فلكم كل التحية والتقدير.**

٢٦ من سبتمبر وأد التصنيفات المقيتة للإنسان اليمني القائمة على اساس العرق واللون

26 سبتمبر
العدد (2103) الثلاثاء 11 ربيع الأول 1445هـ
الموافـق 26 سبتمبر 2023م

اكد أن 26سبتمبر يوم نور طمس ظلام الإمامة.. والارتداد الإمامي كفيل بدفع اليمنيين للتمسك بأهداف الثورة

العميد الركن صـادق دويـد لـ«26 سبتمبر»:

القوات المسلحة دورها طليعي في تفجير الثورة وهي بوصلة عملها

أكد ناطق قوات المقاومة الوطنية، أن القوات المسلحة لها الدور الطليعي والمحوري في تفجير الثورة اليمنية، وأن الثورة بوصلة عمل القوات المسلحة. وقال العميد الركن صادق دويد، في حوار مع صحيفة«26سبتمبر»، بمناسبة عيد الثورة اليمنية- الـ61 لثورة 26 سبتمبر والـ60 لثورة 14 أكتوبر: " للمؤسسة العسكرية والمقاومة دور بطولي في مواجهة المشروع الحوثي الفارسي، وهي صمام أمان واستقرار الوطن والاهتمام بمنتسبيها ضرورة حتمية".

واضاف في الحوار الذي ننشر على جزءين: ان القوات المسلحة ومعها الشعب لن يتنازلوا عن جمهوريتهم وثورتهم ومكتسباتها مهما كلفهم الامر، مؤكدا أن معركة اليوم مع فلول الإمامة هي امتداد لمعارك ثورة اليمنيين 26 سبتمبر و14 أكتوبر، مشيرا إلى أن الثورة اليمنية ثورة قيمية تساوي وتستوعب الجميع إلا من خرج عن مسارها ووقف ضد أهدافها، فإلى التفاصيل:

حاوره/ منصور الغدرة

- الثورة اليمنية ثورة قيمية تساوي وتستوعب الجميع إلاَّ من خرج عن مسارها ووقف ضد أهدافها

- الحوثيون استغلوا تسامح الشعب اليمني وثورته ليطلوا علينا بإمامتهم

- أي مصالحة قادمة يجب أن تتضمن تجريم الدعوة للإمامة

- الحوثي عدو اليمنيين وثورتهم السبتمبرية تخفي وراء العباءة الحوثية ليعود بالإمامة

- أس وأساس الحرب ضد الحوثي الكهنوتي هي فكرة الولاية وادعاء الاصطفاء

- جرائم عصابة الحوثي بحق اليمنيين بحاجة إلى الدراما التراتيجية لتوثيق الذاكرة التاريخية

- مخاطر المشروع الحوثي الإمامي الإيراني يتهدد يمننا وجمهوريتنا وثورتنا والمنطقة

تحل على شعبنا اليمني الذكرى 61 لثورة 26 سبتمبر1962، وشعبنا لا يزال يخوض معركته التحررية من الإمامة والاستعمار وأذنابهما، المتمثل بتنظيم جماعة الحوثي الارهابي.. ماذا يعني هذا؟ هل يعني فشل الثوار في القضاء عليهما أم ماذا؟!

- الثورة اليمنية العظيمة ٢٦ سبتمبر لم تفشل، بل نجحت وكسرت قرونا من الخرافة والجهل والعنصرية، وما ارتداد الإمامة بثوب الحوثيين إلا النفس الاخير لها وستنتهي والى الابد- بإذن الله- وبعزيمة وارادة الشعب اليمني، وبسالة ابطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية وابناء القبائل.

ثورة قيم!

هل المعركة اليوم ضد كهنوت الاماميين الجدد، هي امتداد واستكمال لمعركة الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر) المجيدة؟

- بلا شك المعركة اليوم هي امتداد لمعارك ثورة اليمنيين ٢٦ سبتمبر، ١٤ أكتوبر، وما أشبه الثورة اليمنية بالثورة الفرنسية، ثورة القيم والحرية والمساواة.

التآمر على الثورة..

بعد مضي ستة عقود ونيف من عمر النظام الجمهوري، طلت الإمامة فجأة برأسها من جديد على المشهد والساحة اليمنية.. هل يعود هذا إلى المصالحة الوطنية المزعومة مع أذناب الإمامة حينها؟

- صحيح أن التآمر على الثورة اليمنية بدأ من وقت مبكر جداً للمصالحة مع الملكيين، فالثورة اليمنية هي في الاساس ثورة قيمية تساوي بين الجميع وتستوعب الجميع إلا من خرج عن مسارها ووقف ضد اهدافها، والمصالحة كانت في وقتها اجراء سليم، لكن الحوثي استغل تسامح الشعب اليمني وثورته، فخلع في البداية عباءة الإمامة، لتطل الإمامة برأسها من خلال الحوثي الارهابي، وظل على ذلك ليعود مطلع العام 2002 بداية المجاهرة بالصرخة الملعونة بعباءة الإمامة من جديد، ومن هذا يتضح من ذلك أنه في الاساس كان يضمر الشر والعداء للشعب اليمني وثورته السبتمبرية من وقت مبكر سبق المصالحة، ويتضح هذا من خلال خلعه من وقت مبكر عباءة انتسابه- حسب ادعائه الآن- انه ينحدر هو وبيت حميد الدين- من يحيى الرسي بن طباطبا، إلا انه ظل متخفيا وراء الحوثية، بعدما الحق نسب نفسه إلى (بالحوثي) باسم منطقة (حوث) في محافظة عمران..

تحت سقف الثورة والجمهورية

لكن اليوم مادام والإمامة قد اطلت علينا برأسها ممثلة بالحوثيين- الاماميون الجدد- من جديد، فإن ذلك يجبرنا على ان نعيد حساباتنا وندرس اسباب عودتها لنتمكن من معالجتها.. ولا نحمل المصالحة الوطنية وزر هي منه براء، لأن المصالحة تمت تحت سقف الجمهورية واهداف الثورة اليمنية.

الشعب يزداد وعيا

.. لكن يرى كثيرون أن مصالحة 1970 فرضت على الجمهوريين، وبالتالي فتحت لأذناب الإمامة باب العودة الى حكم اليمن ومقاسمة الجمهورين مناصفة في الحكومة، ألا ترى السيناريو ذاته يتكرر اليوم؟

- الشعب اليمني يزداد كل يوم وعيا، وقد ازداد وعياً عما كان عليه الحال من قبل، وأي مصالحة يجب ان تتضمن تجريم الدعوة للإمامة.

حروب اليمنيين بسبب الولاية

.. وإذا ما تكرر هل يمكن أن تعقد مصالحة اليوم مع اذناب الإمامة، تنظيم جماعة الحوثي الارهابي- الاماميون الجدد-؟ وكيف سيكون مصيرها؟ وهل يمكن لأية مصالحة أن تنجح مع هؤلاء؟!

اس واساس الحرب في اليمن وما سبقها من جولات الحروب الست مع جماعة الحوثي الظلامية هي فكرة الولاية وادعاء الاصطفاء والحق الالهي، ومن الحتمية تجريمها ومن يدعو اليها او يعمل من اجلها.. لن يحل السلام في اليمن ما لم نحتكم للصندوق الانتخابي كخيار يحقق ارادة الشعب، وكما اسلفت ثورة اليمنيين عظيمة.. ثورة قيم انسانية، لا تستثني احداً ولا تستهدف احداً، الحوثيون اذا تركوا (مبدأ) فكرة الولاية واحتكموا لصندوق الاقتراع كخيار لا بديل عنه للوصول للسلطة وتركوا العنف والتزموا بالقانون والدستور، فنحن وهم اخوة ولهم ما لنا وعليهم ما علينا. اما اذا استمروا في غيهم فلن يتنازل الشعب اليمني عن حقوقه المشروعة وعن دفاعه عن جمهوريته وثورته.

انتقامية الحوثي تشكل الوعي

بالطبع جيل اليوم هو جيل جمهوري ولا يعرف عن الإمامة سوى الاسم وفي مناسبة ذكرى اقتلاعها السنوية، كيف لهذا الجيل ان يواجه كهنوت الإمامة في ظل القصور في الوعي الجمعي؟!

- التجربة خير معلم، وممارسات الحوثي الانتقامية تجاه الشعب اليمني عامل قوي في خلق الوعي الجمعي وتشكيله ضد الشرذمة الضالة.

لكل ثورة عظيمة أعداء

تاريخ ثورة 26 سبتمبر لم يكتب كما يجب، وبالتالي اعتورته كثير من التزوير الامر الذي عمل في تشويه ذاكرة الوعي الوطني.. فهل كان لأذناب الإمامة دور في خلق هذا التشوه..؟.

- لكل ثورة عظيمة أعداء والثورة اليمنية كغيرها انخرط جزء كبير من أعدائها فيها وعملوا على تشويهها واستهداف مبادئها السامية من الداخل.

معالجة الأخطاء

خلال السنوات الماضية جرت بعض اعمال التوثيق للثورة.. لكنها كانت مناسباتية، وايضا رافقتها محاذير وحسابات النخب اليمنية، فضلا الى التناقضات في تناولاتها للأحداث، وهذا بالطبع صرف جيل اليوم عن اهتمامه بالثورة.. هل يمكن لنخب اليوم معالجة هذا، وكيف يمكن ذلك؟

- من الضرورة معالجة ما رافق توثيق الثورة في الماضي من قصور وما يقوم به الاماميون الجدد اليوم من جرائم ومعاقبة جماعية للشعب اليمني لها دورها في توضيح اختلالات الماضي.. نعم بالإمكان ذلك، لكن دون ان ننحرف اثناء معالجة الاختلالات السابقة عن اهداف وقيم الثورة اليمنية.

التوثيق للذاكرة

رغم اهمية الدراما والمسرحيات في عرض مآسي الإمامة وويلاتها على اليمن، الا ان كتابة هذا النوع من التوثيق للذاكرة التاريخية غائبة وان وجدت فهي سطحية في تناولها لحقيقة وتفاصيل مآسي الإمامة المتوردة من غياهيب الحقب المظلمة، تحاشيا من أن يغضب هذا السلالي وذاك المدعي الهاشمية.. متى يغادر اليمنيين هذا التخندق المهلك؟

- هناك جرائم بشعة وفظيعة مورست بحق الشعب اليمني على مدى قرون، والتوثيق للذاكرة التاريخية بحاجة الى الدراما التراتيجية، وما يمارس اليوم ضد اليمنيين اشد واظلم مما قد مورس من قبل ابائهم واجدادهم في الحقب الماضية.. وهذا يجعل الجميع امام مسؤولية وطنية وتاريخية، فالمطلوب من الجميع سياسيين وإعلامين ومؤرخين وفنانين نقل الحقائق وصورة الواقع كما هو دون زيادة أو نقصان، لأن واقع الجماعة الحوثية ومشروعها الظلامي التدميري ابشع من ان يوصف.

يوم النور

بفضل الثورة قضي على الإمامة وثالوثها- الجهل والفقر والمرض- وبفضل الثورة كان التعليم ووجدت المدرسة والجامعة ومراكز الدراسات.. لكن المعيب ان المنارات التعليمية والعلمية لم تقم بدورها الصحيح في ترسيخ الثورة واهدافها في وعي جيل الجمهورية.. كيف يمكن لنا تلافي ذلك اليوم؟!

26 سبتمبر هو يوم النور الذي طمس قرون من الظلام.. الارتداد الامامي بصورته الحوثية اليوم والجرائم واللصوصية التي تمارسها كفيلة بأن تدفع اليمنيين للتمسك بثورتهم العظيمة واهدافها السامية ومكاسبها الكبيرة وترسيخ الوعي الجمعي للأجيال القادمة.

اليمنيون قادرون!

الوعي الشعبي والجمعي بالثورة يتطلب عملا وطنيا بعيداً عن المصالح الضيقة والحسابات السياسية الخاطئة، هل نحن قادرون القيام بهذا الواجب المقدس؟

- بلا شك اليمنيون قادرون على القيام بهذا الواجب المقدس، مطلوب منا جميعاً رمي خلافات الماضي وراء ظهورنا واستشعار المسؤولية الوطنية والتاريخية وسننتصر بإذن الله.

تفرق الجمهوريين

هب اليمنيون لمساندة والدفاع عن ثورة 26سبتمبر و14اكتوبر.. هل اليمنيون مازالوا مصطفون اليوم في معركة التصدي لمخلفات الإمامة؟

- نعم.

استطاع الشعب اليمني أن يقتلع الإمامة قبل ستين عاما رغم قبضتها الحديدة وعزلها اليمنيين عن العالم، وقساوة الظروف مقارنة بالراهن.. لماذا عجز اليوم عن ذلك؟ وما سبب ذلك؟

- تفرق الجمهوريين وهم الاغلبية الساحقة وشتاتهم هو ما عزز موقف الاماميين، والجميع اليوم مطالبون بوحدة الصف والتلاحم اكثر من اي وقت مضى لدحر مخاطر المشروع الحوثي الامامي المدعوم ايرانياً الذي يتهدد يمننا وجمهوريتنا وثورتنا، والمنطقة برمتها، ويهدد طرق الملاحة الدولية.

الاستبداد والاستعمار هما السبب!

ألا ترى معي ان غياب الثورة واهدافها بالتزامن مع عرض مآسي الإمامة، في المناهج التعليمية وبرامج المراكز البحثية، أدى الى عدم الادراك بتضحيات اجدادنا المناضلين في سبيل انتصار الثورة؟!

- إلى حد كبير صحيح.

التحرر من الاستبداد والاستعمار أول اهداف ثورة 26 سبتمبر 14 اكتوبر.. لماذا برأيك جعلها الثوار على رأس أهدافها؟

- الاستبداد والاستعمار هما سبب ما كانت عليه الأوضاع في اليمن من واقع مأساوي، والعائق الرئيس في التخلص من الظلم والجهل والفقر.

طوق نجاة لليمنيين

كيف يمكن العمل على ترسيخ وتعميق الولاء الوطني، والتمسك بأهداف الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر وتحقيقها واقعا ملموسا؟

- التوعية بأن الثورة اليمنية وأهدافها هي طوق النجاة لليمنيين ودونها الضياع.

مخلص الشعب من الغمة

برأيك ما الرد الحقيقي أمام محاولة الإماميين الجدد (الحوثيون) النيل من أهداف الثورة اليمنية النبيلة وطمس كل شيء يرتبط بها؟

- يدرك الشعب اليمني قيمة الثورة اليمنية بالنسبة لهم، ومهما حاول الحوثيون تشويهها او العمل على طمسها فلن يتمكنوا من ذلك، المقاومة لمشروعهم التخريبي في مناطق سيطرتهم والمناطق المحررة قوية والرد الانسب هو التكاتف لتخليص الشعب من هذه الغمة ومشروعهم العنصري البائس.

الثورة بوصلة عملها

ما الذي تمثله الثورة اليمنية للقوات المسلحة؟

- الثورة تمثل بوصلة عمل للقوات المسلحة.

يقدم ابطال القوات المسلحة تضحيات جسيمة دفاعا عن الجمهورية وحماية المكتسبات الوطنية.. ماهي رسالتكم للأبطال المرابطين وهم يعيشون هذه المناسبة الخالدة؟

- نحيي كل جندي وصف وضابط في كل خندق من خنادق البطولة والشرف والكرامة، هم يدافعون عن الثورة والجمهورية، كما نحيي أبناء القبائل والمقاومة الشعبية الذين هبوا لنصرة اخوانهم في القوات المسلحة، ونقول لهم: انتم بتضحياتكم الجسيمة ودمائكم الطاهرة تصنعون التاريخ.

دور طليعي

كيف ترى دور القوات المسلحة والمقاومة الشعبية في تفجير ثورة 26 سبتمبر عام 1962، والدفاع عنها وعن نظامها الجمهوري؟

- كان لهم الدور الطليعي والمحوري في تفجير الثورة والدفاع عن الجمهورية الفتية، وما يقدمه منتسبو القوات المسلحة والمقاومة الشعبية اليوم من تضحيات وما يسطرونه من بطولات دفاعاً عن الثورة والجمهورية ومكتسباتهما ماهي إلا امتداد لذلك الدور الطليعي.

حماة الثورة

القوات المسلحة يقع على عاتقها حماية الجمهورية ومكتسبات الثورة- كيف تترجم ذلك على أرض المعركة اليوم؟

- بما تقوم به هذه المؤسسة الباسلة ومنتسبوها من دور بطولي في مواجهة المشروع الحوثي الامامي السلالي الخبيث المدعوم ايرانياً والدماء الزكية التي تسكبها على ارض اليمن دفاعاً عن الجمهورية ومكتسبات الثورة المجيدة.

المقاتل صمام أمان الوطن

من أبرز أهداف الثورة اليمنية بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.. اليوم كيف يترجم هذا الهدف؟

- نؤكد على ضرورة الاهتمام بالمقاتل والمؤسسة العسكرية والمقاومة الشعبية، فهم صمام أمان واستقرار الوطن.

لن يتنازلوا عن جمهوريتهم

لوحظ في السنوات الاخيرة حرص ابطال القوات المسلحة على إيقاد شعلة الثورة في مختلف الجبهات والميادين.. ما الدلالة؟

- لم يقتصر إيقاد الشعلة على ابطال القوات المسلحة رغم انهم السباقون لذلك، ولكن ظهر هذا حتى في القرى والمدن ومنازل المواطنين، وكأننا في الايام والسنوات الاولى لثورة 26سبتمبر1962، ودلالة ذلك واضحة ان القوات المسلحة ومن خلفهم الشعب لن يتنازلوا عن جمهوريتهم وثورتهم ومكتسباتها مهما كلفهم الامر. وان ما يقوم به الإماميون الجدد من محاولات لعودة حقبة الكهنوت العنصري ما هو إلا عبث لن يتم.

مزورو النسب والتاريخ

التاريخ السلالي للإمامة وادعائها انتسابها لآل البيت، وما مدى صحة ذلك؟ وكيف يمكن تفسيره تاريخيا وعمليا؟

- لن أخوض في هذا الموضوع رغم ان هؤلاء الادعياء معروف عنهم انهم مزورون للنسب والتاريخ، وما اود التأكيد عليه هنا هو أن جوهر الرسالة السماوية ومحكم القران الكريم وصحيح السنة النبوية جميعها جاءت للتأكيد على العدل والمساواة بين الناس في العبادة والتكليف في النصوص والاحكام في الحقوق والواجبات، وهو ما كفلته وأكدت عليه ثورة ال26 من سبتمبر المباركة، تلك الثورة التي حققت لليمنيين المواطنة المتساوية ووضعتهم أمام القانون سواسية في الحقوق والواجبات، وجرمت كل أشكال وأنواع التمييز والعنصرية.

بمناسبة احتفالات شعبنا اليمني العظيم بذكرى الأعياد الوطنية
الـ61 لثورة الـ26 من سبتمبر والـ 60 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدتين
يسرنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات
للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الدكتور/

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي _ القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن
وإلى أعضاء المجلس، ولعموم أبناء شعبنا اليمني العظيم ..
سائلين الله تعالى أن يعيد علينا هذه المناسبة المجيدة وقد
تحقق لوطننا النصر على كهنة الإمامة الجدد .. ولشعبنا الأمن والرخاء والاستقرار

اللواء الركن/ منصور بن عبدالله ثوابة
قائد المنطقة العسكرية الثالثة

وشعبنا يحتفي بالعيد الوطني

الـ 61 للثورة السبتمبرية الخالدة 1962

نتقدم بخالص التهاني والتبريكات

إلى فخامة الدكتور/

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي

القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

وإلى أعضاء المجلس وأبناء القوات المسلحة الباسلة وكافة أبناء شعبنا

راجين من الله أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا

ما يصبو إليه ولوطننا الأمن والازدهار والرخاء

اللواء/ عبيد حمد الأثلة

قائد محور صعدة

بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الوطني

الـ(61) لثورة الـ(26) من سبتمبر المجيدة

نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات إلى قيادتنا

السياسية ممثلة بفخامة الدكتور /

رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي- القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن

وإلى أعضاء المجلس الرئاسي وإلى رئيس الوزراء وأعضاء المجلس وإلى كافة أبناء شعبنا

متمنين من الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة

وقد تحقق لوطننا النصر ولشعبنا التقدم والرخاء

أ.د. محمد حمود القدسي

رئيس جامعة إقليم سبأ

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2103) الثلاثاء 11 ربيع الأول 1445هـ - الموافق 26 سبتمبر 2023م
26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
http://www.26sepnews.net/
النسخة الإنجليزية للموقع:
http:// www. en.26sepnews.net/
تابعونا على شبكات التواصل
موقع 26 سبتمبر نت
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

بحضور رسمي كبير يتقدمهم اللواء العرادة

إيقاد شعلة العيد الوطني الـ61 لثورة 26 سبتمبر المجيدة في مأرب

أقيم مدينة مارب، الليلة الماضية، حفل إيقاد الشعلة الأم احتفاء بالعيد الوطني الـ61 لثورة الـ26 سبتمبر المجيدة، بحضور عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة، وشهد حفل ايقاد الشعلة، حضورا رسميا وشعبيا كبيرا، ومشاركة أمين عام المنظمة الكشفية العربية عمرو حمدي من جمهورية مصر العربية.

وبدأ حفل إيقاد الشعلة بالنشيد الوطني وتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم ،وعقب الإذن ببدء العرض الكشفي الشبابي الكرنفالي، قدمت الأفواج الكشفية من مختلف محافظات الجمهورية، العديد من اللوحات الفنية الوطنية وهم يحملون رايات الوطن ترفرف خفاقةً فوق الهامات والرؤوس وتجسد إيمان الشعب اليمني بأهداف ثورة 26 سبتمبر وتمسكهم بها على درب الأحرار، وعهد الأجيال حمل مشاعل الثورة عالياً حتى استكمال تحقيق أهدافها والدفاع عنها وعن مكتسباتها العظيمة.

وكان الكشّاف رأفت علي من محافظة تعز، قد تلا وثيقة العهد المعمدة بالدم عن منتسبي الحركة الكشفية والشبابية رفعوها إلى القيادة السياسية ممثلةً بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس، بهذه المناسبة العظيمة.

وجدد منتسبو الحركة الكشفية، العهد على أنهم سيظلون الجنود المخلصين والحراس الأمناء والأوفياء للوطن والثورة والجمهورية، والوقوف صفاً واحداً ضد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن من قوى التمرد والارهاب والسير بخطى ثابتة نحو الدولة الاتحادية الحديثة.

عقب ذلك قام كلٍ من رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، ووكيل محافظة مأرب علي الفاطمي، بإيقاد الشعلة الأم للعيد الوطني الـ 61 لثورة 26 سبتمبر المجيدة إيذاناً بتدشين الاحتفالات في عموم محافظات الجمهورية

حضر حفل إيقاد الشعلة المناضل السبتمبري اللواء أحمد قرحش، ونائب رئيس مجلس الشورى عبدالله ابو الغيث، ورئيس جامعة إقليم سبأ الدكتور محمد حمود القدسي، وعدد من محافظي المحافظات، ونائبا وزير التربية والكهرباء، وأعضاء بمجلسي النواب والشورى، ووكلاء عدد من الوزرات والمحافظات، وقيادات عسكرية وأمنية ومدنية، وقيادات أحزاب وتنظيمات سياسية وفروعها في المحافظة وشخصيات اجتماعية، ومفوض عام جمعية الكشافة والمرشدات اليمنية مشعل الداعري.

أسكندر الأصبحي

بـروح الثـورة.. يتحقق انتصارنا

مثلما تسلل أول إمام كهنوتي سلالي إلى اليمن منذ قرن ونيف ليحكم بالدجل والنهب والظلم والقهر جزءا من اليمن، مثلما تسلل من سلالته عبر نحو نصف قرن على قيام الثورة اليمنية، "26سبتمبر 1962 و14أكتوبر 1963م" إلى جسد الجمهورية، ربما عن تسامح أو عن غفلة من الثورة، وقد كان الدكتور عبدالرحمن البيضاني محقا عندما قال: "إن ثورة 26سبتمبر استطاعت القضاء على الحكم الإمامي غير أنها لم تقض على امتيازاته".

وقد تمكنت جماعة التمـــرد الحوثي المدعومة من إيران من اجتياح أجزاء شتى من البلاد، واستولت على العاصمة صنعاء وعلى مؤسسات الدولة الجمهورية وفاقت أسلافها الرسيين في الدجل والوحشية والدمار والنهب منذ تسعة أعوام.

إن تَنَكُّب الحوثية لأجزاء من بلادنا مآله إلى زوال، فالوحشية الحوثية خارج منطق التأريخ.

يحدثنا التاريخ عن أسلافها الرسيين أن دويلاتهم التي أقاموها لم تستمر طويلاً بل تتهاوى سريعاً، ثم يأتي دجال جديد يمارس دجله بين القبائل حتى يتحين الفرصة للانقضاض على الحكم الذى يمتد إلى بعض الأجزاء من البلاد ثم تخسر دويلته وتسقط وهكذا، والتي يمكن أن نطلق عليها جدلية الصعود والانهيار، لم تكن الحوثية إلا محاولة لتكرار أسلافها السلاليين بوحشية أفظع..

وإذا كانت حركة التمرد الحوثية المسلحة تنهل أفكارها وسلوكها المقيت من قبور التاريخ، فإنها تحمل أيضا بذور فنائها في داخلها..

تتوهم الحوثية أن ممارساتها الوحشية ودجلها وبدعم أسيادها في طهران سيطول زمنها الممقوت، فدونها شعبنا اليمني الحي لا تنوء به التحديات، سيمضي بمقاومته الشعبية وبقواته المسلحة والأمن في سحق حركة التمرد الحوثية المسلحة، والتي هي في حساب التاريخ حالة عارضة.

فبروح الثورة اليمنية ونحن نحتفل بعيدها الواحد والستين يأتلف شعبنا الأبي في المضي سريعا لهزيمه الحوثية والتي ما فتئت تتمادي في وحشيتها ضد شعبنا وحريته..

انتهاكات المليشيا الحوثية في معرض صور أمام البرلمان الأوروبي

نظمت رابطة حقوقية، معرض صور، امام مقر البرلمان الأوروبي بمدينة ستراسبورغ الفرنسية، حول انتهاكات مليشيات الحوثي الارهابية لحقوق الإنسان في اليمن.

احتوى المعرض الذي نظمته الرابطة الإنسانية للحقوق والحريات، ومنظمة ميون لحقوق الإنسان، ومؤسسة تمكين، على عشرات الصور واللوحات التي تكشف جانباً من انتهاكات مليشيات الحوثي بحق المدنيين وتجنيد الاطفال، وعرض قصص مؤلمة عن حجم الدمار والمعاناة التي تعيشها مدينة تعز المحاصرة منذ 9 سنوات.

ويهدف المعرض، إلى وضع الحقوقيين والسياسيين والبرلمانيين في أوروبا في صورة حقائق الوضع الإنساني في اليمن.

وعبر زوار المعرض من مختلف الجنسيات وخاصة المهتمين بحالة حقوق الإنسان، عن حزنهم لما وصل اليه الوضع في اليمن بسبب الانقلاب الحوثي على مؤسسة الدولة.

تعز.. مهرجانات كرنفالية احتفائية بعيد 26 سبتمبر

نظمت مدرسة الشهيد الحكيمي، ومدرسة 26 سبتمبر بمحافظة تعز، مهرجانات كرنفالية احتفاءً بالعيد الوطني الـ61 لثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة.

وبالمناسبة التي شهدها اركان حرب محور تعز العميد عبدالعزيز المجيدي، ومدير عام مكتب التربية والتعليم عبدالواسع شداد، ومدراء المكاتب التنفيذية بالمحافظة، أشاد وكيل أول محافظة تعز الدكتور عبدالقوي المخلافي بالتظاهرة الوطنية التي عكست مدى الوعي الوطني لدى قطاع التربية والتعليم وإيمانهم بمبادئ وأهداف الثورة اليمنية وتمسكهم بها والدفاع عنها. . وتضمن الفعاليات الكرنفالية، العديد من الفقرات الفنية والتشكيلات الإبداعية لزهرات المدرسة و عروض رياضية وفنية وأناشيد وطنية لطلاب المدرسة.

واكد وكيل المحافظة لشؤون الدفاع والأمن اللواء عبد الكريم الصبري، الى أهمية غرس قيم الثورة واهدافها في نفوس النشء والشباب وتعريفهم بالتضحيات الكبيرة التي قدمت من أجل الخلاص من النظام الكهنوتي، والحرية والاستقلال.

طبيب الامتياز السامعي شهيد العنصرية السلالية

نهج الامامة الكهنوتية المقيتة التي تعمل جماعة الحوثي الارهابية بوتيرة عالية لفرض عودته على الشعب اليمني بعدما كان الشعب اليمني قد قضى عليه قبل ستة عقود ونيف في ثورة 26سبتمبر1962، ها هي الجماعة الكهنوتية تحاول اعادة الشعب اليمني الى حقب ظلامها والجهل وتخلفها المتحجر، من خلال استهداف كل ما له علاقة بالثورة اليمنية ومبادئها ومكتسبات..

جماعة الحوثي الكهنوتية في اطار سياسة التجهيل للمجتمع والشعب اليمني، من خلال تدمير مؤسسته التعليمية، واقصائه من الحياة نهائيا من خلال القتل لكل يمني متميز ومتفوق في الحياة العلمية والعملية، قتلت امس الاول، الطبيب جمعان عبدالكريم محمد اسماعيل السامعي، وهو يطبق للتخرج بامتياز في جامعة ذمار من قبل مشرف حوثي سلالي من بيت المتوكل المجوسية، والذي قتله برصاصة الغدر وهو يتناول وجبة الفطور بعد عمل شاق طوال الليل في المستشفى قضاه مع مرضاه، الطبيب الاول على دفعته طوال سبع سنوات دراسة..

السلالي الحوثي قتل الطالب الطبيب السامعي، بعد صلاة فجر الاثنين، وبدون أي سبب عدا أنه لا ينتمي إلى تلك السلالة اللعينة، التي دمرت اليمن واهلكت النسل والحرث.